

٣ سنوات ونحن على العهد - بإذن الله - مهما طال المسير في الذكرى الثالثة لانطلاق الصحيفة



آمنة ياسين:

العهد في نسختها الأولى كانت كالفرحة بمولود جديد قادم إلى الدنيا، فاجأ حتى والدته بموعد قدومه المبكر فقلب البيت فرحة و بهجة بعد انتظار.



حنيفة عون:

لم نلتفت للعوائق، و لعل روح الفريق المنسجم مع ذاته و الراغب في إنتاج ذهني يلبي القيم التي نعمل لأجلها أعطتنا الكثير من القوة و دفعتنا لقضاء ساعات طويلة في العصف الذهني و النقاش للخروج بأفضل ما لدينا.



عمر مشوح:

نحن في المكتب الإعلامي نعتبر صحيفة العهد مثبـرواً استراتيجياً يخدم الثورة و سورية المستقبل، و سنسعى لتصبح العهد صحيفة يومية مطبوعة تصل إلى يد كل سوري في الداخل وحتى في الخارج.



ميمونة طيفور:

نسير بخط متواز في الموقع مع الصحيفة المطبوعة، محاولين تغطية الأحداث المتسارعة وتقدير إعلام راقٍ ينقل أحوال السوريين دون تشويه، مازلنا في بداية الحرب ولكننا نتقدم.



أروى عبد العزيز:

مازال طريقنا طويلاً، والمسؤولية التي على عاتقنا كبيرة جداً.. وأملنا أن تتربع العهد بإذن الله على عرش السلطة الرابعة.

التفاصيل ٤ - ٥

قوات الأسد تخرق الهدنة.. والثوار يتوقعون فشلها



جرحي خلال غارات روسية على بلدة تير معلقة

تركزت في ريف درعا وريف اللاذقية وريف حمص وريف حلب، في حين خرقت قوات سورية الديمقراطية الهدنة بقصفها لمدينة إزاز في ريف حلب

وسقطت عدسة شاب ديري



الشهيد زهير الشاهر

الزور في عام ٢٠٠٥ كأول رئيس له وكان البرلمان وقتها الأول من نوعه في سوريا والمنطقة، واستمر زهير في منصبه ...

التفاصيل صفحة (٧)

لن أحتاج لاختلاق القصص الخيالية من أجل أن أحييها لأطفالي وأحفادي من بعدهم إن شاء الله، فلدي أجبالاً من القصص والحكايا من وحي ثورتنا المجيدة. كانت هذه آخر عبارة كتبها رئيس برلمان الأطفال في دير الزور سابقاً..

... واستشهد زهير برز زهير الشهير بين أقرانه متميزاً في التفكير والتصرف والتفوق الدراسي لينتخبه أعضاء برلمان أطفال دير

حوار خاص مع مدير تحرير مجلة عطاء «عبد الرحمن الشردوب»

الأدبية والعلمية والبصرية المقدمة لهم، والاهتمام بالجانب النفسي للطفل من خلال عرض مشكلاته ومناقشة أسبابها، لتكوين شخصية الأطفال وبناءها النفسي والاجتماعي في المرحلة العمرية المستهدفة، ودورها الهام في تعزيز القيم الإيجابية والقراءة وتنمية وعيهم الثقافي ...

التفاصيل صفحة (٦)

ما هي الأهداف التي ترنو لها مجلة عطاء؟! الأهداف التي نصبو إليها كثيرة وعلى رأسها تنمية النواحي الثقافية والاجتماعية والتربوية والتعليمية لدى الأطفال واليا فاعين في مختلف نواحي الحياة، وتعزيز المهارات الإبداعية والفكرية والحركية المختلفة لديهم، وتعزيز القيم الإيجابية من خلال تعدد المعارف

العهد - خاص

طغت أخبار «الهدنة» على أغلب أخبار سورية حيث بات على الإعلاميين والناشطين رصد الخروقات المتكررة التي أصبحت تعد يوماً بالعشرات، وعلى الرغم من دخول الهدنة حيز التنفيذ في الساعات الأولى من فجر يوم ال ٢٧ من الشهر الجاري إلا أن كثيراً من المناطق لم تعلم عن الهدنة إلا اسمها، فقد استمرت فيها الاشتباكات والقصف بشكله الاعتيادي وكأن شيئاً لم يكن. الشبكة السورية لحقوق الإنسان وثقت في اليوم الأول ١٤ خرقاً قامت به قوات الأسد في مناطق سيطرة الثوار



د. محمد حكمت وليد المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية

وكيف يهمس المتجربون والطفلة متعجبين من دأب السوريين وحرصهم على بلادهم.. حاولت العهد أن تكون نافذة من السوريين وإليهم .. أيها السوريون ومن على منبر العهد أقول لكم: إن الطغاة وحلفاءهم لا يزالون يتربصون بثورتكم الدوائر، ويريدون بكم وببلادكم أن يحيق بها الشر والبلاء، وإن عليكم أن تكون يدا واحدة لدفع شرورهم، وإحباط عزمهم وتفريق جمعهم. ولا يكون ذلك إلا بوحدةكم وزرع الثقة فيما بينكم. وأنتم يا شباب وشابات العهد؛ كونوا على العهد الذي أخذتموه على أنفسكم؛ أن تكونوا صوت السوريين ومرآتهم، والرائد الذي لا يكذب أهله، يتلقى عنهم الحثوف ويدفع عنهم الشرور .. وفقكم الله ورعاكم .. وأقر أعينكم وأعين السوريين بالنصر المبين.

بين شعارين.. تمضي سفينة «العهد» تمخر عباب الأزمة السورية المتلاطم.. تحمل على سواربها منارا من هدى، وفي جوفها كلمات من صدق، وعلى ظهرها جيلا من شباب وشابات نذروا أنفسهم لرفعة دعوتهم ونصرة بلادهم.. لا ينتنون حتى يظهرهما الله أو يهلكون دون ذلك ..

ثلاث سنوات و«العهد» تطل؛ على السوريين؛ بصحافتها البراقة كل أسبوعين، وبين شفتيها سطور من نور؛ تخفف من لأوائهم، وتربت على أكتافهم، وتحمل معهم وعنهم بعضاً من الآلام، وترفع إليهم بارقة من أمل، وخاطرة من هداية، وثورة من فكر ممتد أصيل ..

تطرق اليوم صحيفة العهد عامها الرابع بأيادي مزرجة بدم طاهر شفيف، نزفه السوريون على مدار خمس سنوات؛ ملؤها الألم والدم والمعاناة، وملؤها كذلك الثورة والحرية والكرامة.

وتخطو بخطوات أثقلها خذلان القريب والبعيد، غير أنها بعزم السوريين تصميم وإرادة وعزيمة.. حاولت العهد وما تزال، أن تعيش واقع السوريين، وأن تروي عنهم معاناتهم، وأن تقص على الدنيا سيرة صبرهم وثباتهم وتحديهم للأعداء والخصوم.. ثم حاولت وما تزال أن تروي لهم كيف يرى العالم ثورتهم، وكيف يحتال أذعياء الحرية والحضارة على تضحياتهم،

قوات الأسد تخرق الهدنة.. والثوار يتوقعون فشلها

العهد - خاص

و«المسعودية» و«حمام التركمان» و«قربة الحمود» في ريف الرقة بعد اشتباكات مع وحدات الحماية الكردية. ويذكر أن مدينة الشدادي الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة تعرضت قبل أيام لهجوم من قبل قوات سورية الديمقراطية المدعومة بغارات طيران التحالف الأمريكي وغارات طائرات الاحتلال الروسي حيث تواصلت معارك الكر والفر داخل المدينة بين الطرفين دون أن يتمكن طرف من حسم المعركة.

وعلى صعيد آخر وفي خطوة استباقية استغل تنظيم الدولة أول أيام الهدنة ليشن هجوماً مباغتاً على مدينة تل أبيض الحدودية الواقعة في شمال محافظة الرقة و الخاضعة لسيطرة وحدات الحماية الكردية عبر قيامه بعدة عمليات انغماسية حيث اندلعت اشتباكات بين الطرفين ثم انسحب عناصر التنظيم من المدينة تحت وطأة غارات التحالف الأمريكية. وقد تمكن التنظيم من السيطرة على قرى «أم البراميل»

«وائل علوان» الناطق الإعلامي باسم فيلق الرحمن للعهد:

«قمنا بتفويض الهيئة العليا وأعلننا التزامنا بالهدنة. لكن ثقتنا بالأسد معدومة».

السيد أبو دياب قائد غرفة عمليات حي جمعية الزهراء في مدينة حلب صرّح لصحيفة العهد: «أعتبر الهدنة محطة لقتل المجاهدين وليست هم أعداؤنا ولا نثق بهم، وطالما أن الهدنة لم تشمل جبهة النصرة وبعض المدن المحاصرة كداريا فهذا أكبر دليل على أنها ضدنا ولقتلنا». كما صرّح الناطق الإعلامي باسم فيلق الرحمن «وائل علوان» للعهد قائلاً: «نحن في فيلق الرحمن قمنا بتفويض الهيئة العليا للمفاوضات وأعلننا التزامنا بالهدنة، إلا أن ثقتنا بالتزام الأسد ومليشياته بنود الهدنة معدومة، وسنراقب تطورات الأمور وسيقتصر عملنا على رد الفعل حالياً». أما الشيخ حسام سلامة القيادي في حركة أحرار الشام في إدلب فقد قال للعهد أن: «الهدنة ولدت ميتة، وخاصة أنها فرضت علينا بعض الشروط التي لم نقبل بها أو نتوافق عليها كاستثناء فصيل معين أو جماعة، أو استثناء بعض المناطق كداريا وأغريها، حتى قوات الأسد لم تعترف بالهدنة وأصرت على خرقها من الساعات الأولى مع بعض الفصائل والمناطق». في حين أعلن أبو محمد الجولاني أمير جبهة النصرة في تسجيل صوتي له، أن الهدنة هي خديعة من الغرب للدفع بالثوار إلى حضن النظام حيث رأى الجولاني أن اتفاق وقف إطلاق النار سيؤدي إلى حل سياسي يقي على مؤسسات الأسد العسكرية والأمنية، مرجحاً بقاء الأسد في المرحلة الانتقالية وحتى ما بعدها، مؤكداً أن الثورة الناجحة هي التي تقتلع النظام ومؤسساته من جذوره.

طلعت أخبار «الهدنة» على أغلب أخبار سورية حيث بات على الإعلاميين والناشطين رصد الخروقات المتكررة التي أصبحت تعد يوماً بالعشرات، وعلى الرغم من دخول الهدنة حيز التنفيذ في الساعات الأولى من فجر يوم ال ٢٧ من الشهر الجاري إلا أن كثيراً من المناطق لم تعلم عن الهدنة إلا اسمها، فقد استمرت فيها الاشتباكات والقصف بشكله الاعتيادي وكأن شيئاً لم يكن. الشبكة السورية لحقوق الإنسان وثقت في اليوم الأول ١٤ خرقاً قامت به قوات الأسد في مناطق سيطرة الثوار تركزت في ريف درعا وريف اللاذقية وريف حمص وريف حلب، في حين خرقت قوات سورية الديمقراطية الهدنة بقصفها لمدينة إعزاز في ريف حلب بالرشاشات الثقيلة والتي تقع تحت سيطرة الثوار حسبما ورد في تقرير صادر عن الائتلاف.

ولم يكن اليوم الثاني أهدأ من سابقه حيث وثق ناشطون مقتل مالا يقل عن ١٢ شهيداً من المدنيين في غارات استهدفت «جمعية الهادي» قرب بلدة بابيص في ريف حلب الغربي، فيما شنت قوات الأسد هجوماً عنيفاً على بلدة حربنفس في ريف حماة الجنوبي تمكنت كتائب الثوار من التصدي لها. وفي سياق آخر رصد العديد من الناشطين حشوداً لقوات سورية الديمقراطية ومليشيا وحدات الحماية الكردية غرب عفرين فيما يبدو أنه تجهيز للهجوم على معبر باب الهوى الحدودي. وفي الوقت الذي وافق فيه ٩٢ فصيلاً سورياً على الالتزام بالهدنة، أبدى العديد من الثوار على الأرض تشككهم في جدوى الهدنة واستمراريتها.



من خروقات الهدنة في بلدة دارة عزة بحلب



جرى خلال غارات روسية على بلدة تير معة



خروقات الهدنة في جسر الشغور

بين صراع الإيديولوجيات.. المدنيون يدفعون الثمن

العهد - ضياء الشامي

الحسكة قتلت قوات سورية الديمقراطية طفلة لم تتجاوز الـ ١٢ كانت مع والدها في السيارة، حيث اعتقلوا الأب وقتلوا اثنين من أقاربه رمية مباشرة بالرصاص دون أي سبب. يقول أبو جاد «للعهد»: «الأخبار الواردة من ريف الحسكة مرعبة وانتهاكات قوات سورية الديمقراطية تفوق الخيال، لقد حولوا مدرسة قرية طرنبات الرفيع إلى معتقل. وهددوا سكان القرية باعتقال شبابها وإحراقهم إن لم يصلحوا نظام الأسد ويعلموا الولاء». كما نصبت مليشيا قوات سورية الديمقراطية ثلاثة حواجز حول القرية والتي وبحسب شهود عيان تضم في صفوفها أفراداً من جيش الأسد يرتدون زي القوات.»

لم يقتصر الأمر على الاعتقالات والإعدامات الميدانية بل قامت أيضاً بمصادرة عدد من صهاريج النفط والسيارات والمواشي والمنازل بحجة أن أصحابها موالون للتنظيم، الأمر الذي دفع أهالي المدينة إلى النزوح خارجها، وربما بلا عودة. القوات الأمريكية المتواجدة في معسكر تل بيدر في محافظة الحسكة لم تخف دعمها لمليشيات سورية الديمقراطية فبالإضافة لمشاركتها لروسيا في غارات الطيران على الشدادي دعمت قوات سورية الديمقراطية بالسلاح وأشرفت على تدريبهم بالإضافة إلى مشاركة بعض عناصرها «كمطوعين» بالقتال في المدينة.

وبين التواطؤ الروسي الأمريكي، وخيانة قوات سورية الديمقراطية للثوار تعيد القوى العظمى ترتيب المشهد السوري حسب مصالحها واتفاقاتها، ضاربة بقوانين النزاعات والحروب عرض الحائط، ليبقى سكان سورية وقوداً لحرب قد لا تنتهي على الأمد القريب.

والفر وانسحاب التنظيم من مناطق، وهجوم قوات سورية الديمقراطية، كان على المدنيين اختبار رعب من نوع جديد، فكلهم متهمون بلا استثناء، كلهم معرضون للسجن والاعتقال وحتى للقتل المباشر، والدليل موجود... إنها لحاهم! لقد فرض تنظيم الدولة على كل سكان القرى الواقعة تحت سيطرته إطالة اللحى تحت طائلة المحاسبة والتي قد تصل إلى الحبس أو الإعدام، وهذا ما اعتبره عناصر قوات سورية الديمقراطية هدية قدمها للتنظيم لهم على طبق من فضة في المناطق التي استولوا عليها، فبدؤوا باعتقال المدنيين وأوهموا العالم أن هؤلاء أسرى المعارك. يقول الناشط أبو جاد الحسكوي في تصريح خاص للعهد: «دخلت قوات سورية الديمقراطية مدينة الشدادي وبدأت حملة اعتقالات وإعدامات ميدانية بين المدنيين الذين قدمتهم للإعلام على أنهم أسرى تنظيم الدولة، كانت المفاجأة عندما وجدنا في إحدى الصور المنشورة لأسير قالت عنه قوات سورية الديمقراطية: «أنه مقاتل من داعش»، وهو رجل معروف عند الجميع واسمه محمد العباس، ناشط إغاثي مشهور ومعارض ثوري لنظام الأسد كان يقيم في حي غويران في مدينة الحسكة، قدم إلى الشدادي وسكن فيها بعد أن انسحب الجيش الحر من الحي تاركاً كل أشكال العمل الثوري وخصوصاً بعد سيطرة التنظيم عليها، لم يكن هناك سبب لاعتقاله سوى أنه بلحيته الكثيرة التي فرض عليه تنظيم الدولة إعفاءها يصلح أن يقدم للإعلام على أنه إرهابي». وبينما ينتظر المدنيون نتيجة المعارك في المدينة ليقرروا هل سيغفون لحاهم أم يحلقونها يختبر المدنيون في مناطق أخرى إرهاباً جديداً، ففي قرية طرنبات الرفيع جنوب

كلها مستهدفة، والنقاط الطبية والمشافي أيضاً كانت أهدافاً مشروعاً للطائرات الروسية والأمريكية، والذريعة موجودة وجاهزة وهي محاربة تنظيم الدولة ولو كان ذلك سيتم فوق رؤوس آلاف المدنيين، لا مجال للنزوح ولا إمكانية لإسعاف الجرحى ولا حتى التحرك بضع خطوات لتصل أعداد الشهداء المدنيين للمئات. ثلاثة أيام أ حالت مدينة الشدادي إلى ما يشبه كومة خراب، دُمر أكثر من ٧٠٪ من الأبنية، و هرب بعض سكانها فيما غلق آخرون تحت وطأة الغارات الجوية التي لا ترحم، لبدأ بعدها الهجوم البري من محورين محور جبل عبد العزيز، ومحور الحسكة، وبين معارك الكر

صواريخ من السماء ونيران على الأرض كان على المدنيين في ريف الحسكة أن يختبروها دون سابق إنذار، فقد قررت روسيا أن الوجهة الأنسب لتحقيق مكاسب على الأرض مناطق سيطرة تنظيم الدولة هناك، فأمرت طائراتها و نسقت مع طائرات التحالف الأمريكية في غارات مشتركة صبت فيها لهيب قذائفها على رؤوس المدنيين العزل الذين تعرفوا على المعنى الحقيقي لكلمة الأرض المحروقة.

الشدادي تلك المدينة النفطية ذات الموقع الإستراتيجي كانت على موعد مع الموت، الحارات



الناشط «محمد العباس» -أقصى اليمين- مع المدنيين الذين اعتقلتهم قوات سورية الديمقراطية



وزير خارجية المملكة «عادل الجبير» في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية الدنمارك «كريستيان يانسن»

الجبير يتهم روسيا وقوات الأسد بانتهاك الهدنة.. ويلمّح لخطة بديلة

«المنسّق العام للهيئة العليا للمفاوضات «رياض حجاب» يحذّر من انهيار العملية السياسية المرتقبة»

العهد - مصعب الناصر

هدنة هشّة

المعارضة السورية أبلغت الأمم المتحدة مساء الأحد ٢/٢٨ باستمرار النظام وحلفائه من الروس والمليشيات في انتهاك الهدنة لليوم الثاني من دخولها حيز التنفيذ.

وحذّر المنسّق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب من انهيار العملية السياسية المرتقبة إذا ما استمر النظام وحلفاؤه في خرق الهدنة.

وقال حجاب في رسالة بعثها للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون: إنّ الأعمال العدائية للروس والإيرانيين والنظام والمليشيات الحليفة لهم لم تتوقف، مضيفاً أنّ الخروقات المتكررة للنظام وحلفائه للهدنة خلّفت حتى الآن ٢٩ قتيلاً وعشرات الجرحى.

وأشار إلى أنّ ارتكاب الجرائم ضد الشعب السوري سيقوّض الجهود الدولية المبذولة لضمان استمرار الهدنة، موضحاً أنّ الموافقة على الهدنة كانت بهدف تخفيف المعاناة عن الشعب السوري وللمساعدة في تنفيذ البنود الإنسانية في القرار ٢٢٥٤.

وتابع أنّ الفشل في ذلك سيدفع المعارضة السورية للبحث عن وسائل أخرى لحماية الشعب السوري، مطالباً مجلس الأمن بموقف حازم حيال هذه الانتهاكات قبل فوات الأوان، وفق تعبيره.

وكان المتحدث باسم الهيئة العليا للتفاوض سالم المسلط قد قال في وقت سابق يوم الأحد: إنّ المعارضة ستلتزم بوقف القتال رغم وقوع ١٥ انتهاكاً على الأقل لوقف إطلاق النار.

وقال المسلط: إنّ القرار هو الالتزام بالهدوء وعدم القيام بأيّ شيء، وأشار إلى أنّه يعتقد أنّهم سيلتزمون بالهدنة.

كما قال: إنّ المعارضة تنتظر ردوداً حول كيفية إجراء مراقبة وقف العمليات القتالية الذي بدأ العمل به في منتصف ليل الجمعة، ولم يتضح كذلك كيف سيتم معاقبة من ينتهك الاتفاق، وتابع أنّه ليس هناك خريطة جرى التفاهم بشأنها تضم مواقع الجماعات المقاتلة المختلفة.

وأضاف أنّهم لم يتلقوا رداً على أيّ من ذلك حتى اللحظة، وأن ذلك يثير قلقهم لأنهم لا يعرفون كيف يتعاملون مع أيّ انتهاك وما هي الأماكن التي يتعين عدم استهدافها.

الاتفاق الأميركي الروسي

وكان مجلس الأمن الدولي قد اعتمد بالإجماع قراراً مشتركاً أعدته الولايات المتحدة وروسيا يدعم اتفاقاً حول وقف «الأعمال العدائية» في سورية اعتباراً من منتصف ليلة الجمعة- السبت بتوقيت دمشق (الساعة ٢٢:٠٠ بتوقيت غرينتش).

وينصّ القرار على الالتزام باحترام استقلال الأراضي السورية وسيادتها، ودعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة والمبعوث الأممي إلى سورية في جهودهما لإحلال السلام واستئناف المفاوضات من أجل انتقال سياسي.

كما ينصّ على دعم جهود موسكو وواشنطن بشأن دعوة الأطراف كافة للسماح بإدخال المساعدات إلى المناطق المحاصرة في سورية.

ويجّد القرار الأميركي الروسي الدعوة إلى توفير وصول حر وآمن وسريع للمساعدات الإنسانية في سورية، وخصوصاً إلى نحو ٤,٦ ملايين سوري عالقين في مناطق محاصرة أو يصعب الوصول إليها.

كما يشدد على ضرورة تدشين عملية تفاوض تؤدي إلى انتقال سياسي، ويطلب من مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسورية ستيفان دي ميستورا أن يدعو بأسرع ما يمكن إلى جولة مفاوضات جديدة بين حكومة الأسد والمعارضة بعدما تمّ تعليقها منذ بداية فبراير/شباط الحالي.

الجبير يلمح لخطة بديلة

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير اتهم روسيا وقوات الأسد بانتهاك الاتفاق، وقال: إنّ الرياض تبحث المسألة مع القوى العالمية.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الدنمركي كريستيان ينسن في الرياض قال الجبير: إنّ ستكون هناك خطة بديلة إذا اتضح أنّ حكومة الأسد وحلفاءها غير جادين بشأن الهدنة، لكنه لم يذكر تفاصيل.

وقال الجبير: إنّّه ستكون هناك خيارات أخرى إذا لم تستمر الهدنة ولم يكن هناك لدى نظام الأسد وحلفائه جدية تجاهها، مشيراً إلى تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري حول «الخطة ب».

وأضاف قائلاً: إنّ الحلّ واضح وسيشمل سورية بدون بشار الأسد، وأنّه لا يوجد خلاف أو مساومة حول ذلك، موضحاً «هل يخرج بموجب حل سلمي والذي يعتبر الأفضل والأسرع أم يخرج بموجب حل عسكري الأمر يعود له».

أحاديث التقسيم

وكان وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، قال قبيل سريان الاتفاق: إنّ في حال فشل كل من «اتفاق وقف الأعمال العدائية في سورية، والانتقال السياسي الذي أقرته الأمم المتحدة، فإننا قد نتخذ موقفاً أكثر شراسة بما فيها تقسيم سورية».

وأشار كيري، في كلمة خلال جلسة لمجلس الشيوخ، إلى أنّ عدم إيجاد حل للأزمة السورية عبر طاولة المفاوضات، سينجم عنه تدمير البلاد بالكامل، قائلاً «أعلم جيّداً، أنّه في حال فشل الاتفاق، فهناك احتمال انهيار سورية بالكامل».

وتابع كيري: إنّ كان الروس والإيرانيون ليسوا جادين في موضوع تحقيق عملية السلام، فإنّ ذلك سيتسبب في مزيد من الاختلاف الفكري، والانتقال إلى الخطة (ب) التي تؤجج القضية بشكل أكبر».

وفي معرض رده عما إذا كان احتمال تأسيس «منطقة آمنة» شمالي سورية، قد ألغي أم أنه لا يزال قائماً، قال كيري إنّ «الاحتمال لا يزال قائماً، غير أنّه سيُجلب معه العديد من التعقيدات».

ولفت كيري، أنّ وزارة دفاع بلاده ترى أنّ تأسيس منطقة آمنة، سيحتاج ما بين ١٥ و٣٠ ألف جندي، متسائلاً حول مصادقة مجلس الشيوخ على إرسالهم.

مخاوف تركية

التحذير الأميركي، يبدو أنّه أشار مخاوف تركية، تجلّت في تصريحات كبار المسؤولين الأتراك.

فقد أكّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أنّ بلاده لن تسمح لمنظمة «حزب الاتحاد الديمقراطي» ومليشيا «وحدات الحماية الشعبية»، بإقامة ممر يصل بين المناطق التي يسيطر عليها شمالي سورية.

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي بمطار أتاتورك بإسطنبول، قبيل توجهه إلى ساحل العاج: إنّ الجميع قلق حالياً إزاء هذا التقسيم (الأذعاءات حول تقسيم سورية إلى ٣ مناطق)، ونحن أيضاً قلقون، مشيراً إلى «البعض» ممّن يدعمون إنشاء ممر في شمال سورية على يد تنظيم «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي، ومليشيا «وحدات الحماية الشعبية».

وأضاف أردوغان، «نحن قلنا إننا لن نسمح بإقامة مثل هذا الممر، وسنعمل ما يمليه الواجب علينا في هذا الخصوص، فوجود مثل هذا الممر للتنظيمات الإرهابية يمثل مشكلة وخطراً بالنسبة لنا».

من جهته، أكّد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أنّ تركيا لن تسمح بتقسيم المنطقة مجدداً على نهج سايكس بيكو، وأنها ستتصدى لمحاولات إضعاف تركيا وإسكاتها.

في الذكرى السنوية الثالثة..

البدايات المشرقة مع الفريق المؤسس «لصحيفة العهد»

رئيس تحرير صحيفة العهد «عمر مشوح»: «نحن في المكتب الإعلامي نعتبر صحيفة العهد مشروعاً استراتيجياً يخدم الثورة و سورية المستقبل، وسنسعى لتصبح العهد صحيفة يومية مطبوعة تصل إلى يد كل سوري في الداخل وحتى في الخارج».

العهد- ضياء الشامي

المستحيل من قواميس السوريين، بدأ العمل وبدأت الأفكار تنهال غزيرة متقاطعة لتقديم صحيفة تليق بالثورة وتُسمع صوت الإخوان الذي أسكت منذ عقود . تقول «حنيفة عونة»: «لم يكن الأمر سهلاً أبداً إلا أننا لم نلتفت للعوائق، ولعل روح الفريق المنسجم مع ذاته والراغب في إنتاج ذهني يلبي القيم التي نعمل لأجلها أعطتنا الكثير من القوة و دفعتنا لقضاء ساعات طويلة في العصف الذهني والنقاش للخروج بأفضل ما لدينا. لقد واجهنا الكثير من الصعوبات والتحديات حقاً، منها ما كان يتعلق بالخبرة و منها ما يتعلق بطبيعة المشروع لكن الحلم كان كافياً لتحويلنا من مبتدئين إلى متمرسين».

لم تكن صدفة أن تخرج العهد للنور في شهر شباط ٢٠١٢، كأول صحيفة رسمية و ناطقة باسم الإخوان المسلمين في سورية، في شهر يحمل بين طياته غصاة وآلام، وربما يكون انتصاراً أيضاً على الأوجاع، وصموداً في وجه الباغي. بين ذكرى المجزرة، مجزرة حماة ١٩٨٢، وذكرى العهد بضعة أيام، ولكنها حملت سنوات من العزيمة والإصرار والثبات تكلفت مع انطلاق الثورة سورية المباركة، لتثبت للعالم أن الأفكار لا تموت، وخاصة إن رؤيت بالدماء الزكية الطاهرة، وأن صاحب الحق سينتصر ولو بعد حين.

في البدء كانت فكرة

أما «آمنة ياسين» فتستذكر البدايات قائلة: «البدايات كانت بسيطة جداً وأخوية، رغم تباعدنا المكاني إلا أن الحلم جمعنا معاً، فبدأنا لقاءات دورية على السكايب، طرحنا العديد من الأفكار وتناقشنا فيها.. ثم عقدنا العديد من ورشات العمل قبل فترة بسيطة من بداية الإصدار أثرت الفكرة كثيراً، كانت تجربة جديدة وجريئة من جيل جديد».

حنيفة عونة:

لم نلتفت للعوائق، و لعل روح الفريق المنسجم مع ذاته و الراغب في إنتاج ذهني يلبي القيم التي نعمل لأجلها أعطتنا الكثير من القوة و دفعتنا لقضاء ساعات طويلة في العصف الذهني و النقاش للخروج بأفضل ما لدينا.

لم يكن البعد المكاني العائق الوحيد فقط بل كان على الفريق الصحفي الناشئ التغلب على الصعوبات ونقص الخبرات وتقديم محتوى يتوافق مع رؤية الجماعة الإعلامية، وواقع الثورة السورية المتغير.

مديرة موقع صحيفة العهد «ميمونة طيفور» قالت لنا: «بدأت العهد بعزيمة متطوعات ولكن كان هدفهن موحدا واضحا، كنا ككل السوريين تنقصنا الخبرة الإعلامية، إلا أننا تجاوزنا هذا العائق بسرعة وذلك بالاستعانة بالعلاقات والأصدقاء والمختصين، ممن ساعدنا في البداية بالنصح والتوجيه والتدريب والدورات».

العدد الوليد

وأثمرت الجهود الصادقة، ليخرج العدد الأول وتلقفه الأيادي، فقد كان نابضاً بروح الثورة ناطقاً باسم كل تائر، فانتشر في كل المناطق المحررة من إلب وريفها إلى حلب وريفها وحماة ودير الزور والحسكة والرقعة، بالإضافة لمخيمات النازحين

كذلك كانت العهد مجرد فكرة، بل لعلها كانت حلماً داعب مخيلة شابات انخرطن في الثورة بكل كيانهن. و كان الحلم أن يقدم صوتاً سورياً ينبض ثورة ويحترم عقل القارئ ويشبع فضوله ويرتقي بذوقه ويقدم له الجديد الهادف. ولأن النية صادقة والهدف نبيل، تحولت الفكرة إلى واقع، وتحول الحلم إلى حقيقة وتمكن فريق مؤلف من أربعة من الشابات وهن «أروى عبد العزيز» و «ميمونة طيفور» و حنيفة عونة» و «آمنة ياسين» من إخراج أول صحيفة رسمية ناطقة باسم الإخوان المسلمين في سورية من ظلمات التغيب القسري إلى نور الحرية.

مدير تحرير الشؤون السياسية «أروى عبد العزيز» تحدثت لنا عن بداية الحلم: «العودة إلى ما قبل ثلاث سنوات، هي العودة إلى بداية الحلم الذي ولد كبيراً وما زال يكبر يوماً بعد يوم، كانت العهد فكرة تتجول في أذهاننا، نراها في أزقة دمشق وفي حمص وحماة، وفي يدي شباب يقلب صفحاتها وهو جالس على شاطئ نهر الفرات. هذا الامتداد للحلم ليس محدوداً لدينا بالطبع بثلاث سنوات فقط، بل هو أكثر من ذلك بإذن الله».

تحدي البدايات

الفكرة واضحة والهدف عظيم، إلا أن الطريق لم يكن سهلاً كما أنه لم يكن مستحيلاً، فالثورة أذابت كلمة



فريق الطباعة يقوم بتغليف صحيفة العهد استعداداً لتوزيعها في داخل سورية

الذي انتابنا قبل بدء إصدار صحيفتنا الوليدة إلا ان الإصدار الأول كان محفزاً للغاية و باعثاً نحو المزيد من الإصرار للتطوير وتقديم الأفضل».

اهتمام شعبي واسع بالعهد

أخذت الصحيفة بالانتشار ولاقت رواجاً بين الناس في داخل الوطن، فقد أراد الجميع التعرف على الإخوان عن قرب، بعيداً عن كل محاولات التشويه التي سعى الأسد الأب والابن لزعمها في النفوس على مدى عقود طويلة. بدأت الناس تطالب بتوسيع نطاق التوزيع وبدأت التساؤلات تنهال على بريد الصحيفة حينما يتأخر التوزيع لأي سبب من الأسباب..

تقول أروى عبد العزيز: «عودة الإخوان بعد أكثر من ثلاثين سنة من التغيب عن الساحة السورية وبروح شبابية ثائرة، لا شك أن هذا الأمر فاجأ الآخرين كثيراً.. في الوقت الذي اعتقدوا فيه أن هذا الصوت قد اختفى، ولم يعد له أي وجود أو حتى صدى!».

حقيقة تلقينا حينها الكثير من الرسائل المشجعة والتي تعبر عن فرح الآخرين بإصدار أول صحيفة

قليلة وجهود كبيرة وعزيمة وإصرار من تحويل الفكرة إلى واقع. تقول آمنة ياسين: «العهد في نسختها الأولى كانت كالفرحة بمولود جديد قادم إلى الدنيا، فاجأ حتى والدته بموعد قدومه المبكر فقلب البيت فرحة و بهجة بعد انتظار . النسخة الأولى تم إعداد محتواها بفترة وجيزة جداً لربط مناسبة الإصدار بذكرى مجزرة حماة الشهيرة، فبعد التخطيط بتأي و طولة بال .. تم العمل بكثافة لإعداد محتوى العدد الأول ..»

لقد كانت المخاوف في البدايات كبيرة، وكانت احتمالات الفشل أكبر من احتمالات النجاح ولكن صدق النية والعزيمة القوية والروح المتقدة قلبت الموازين كما قالت لنا حنيفة: «بالرغم من التخوف الكبير

داخل سورية.. والسوريين المتواجدين في المدن التركية أيضاً كان لهم نصيب من العهد، فقد تم توزيعها في الرحمانية وأنطاكية وغازي عنتاب وأورفة واسطنبول ومخيمات اللاجئين الحدودية المنتشرة على الجانب التركي.

السيد أنس علوان وهو المنسق الإداري، والداعم للفرق ، يتحدث عن إحساسه عندما حمل أول عدد مطبوع: «لقد كان شعوراً لا يوصف. كان يملكننا الفخر والاعتزاز والشعور بالنصر و إلا ل نجأ ز ، فوفق الظروف الموضوعية والمادية كان صدور العدد الأول أشبه بمعزة لا يمكن تحقيقها. أحسب أن النوايا كانت صادقة فكان التوفيق من الله والتأييد والمدد».

لقد استطاع شباب بإمكانيات

أنس علوان:

تحول العهد من فكرة ثورية إلى مؤسسة إعلامية رأسخة القواعد بفريقها المحترف وإدارتها المميّزة ورؤيتها الملتحمة بالمواطن وهمومهم وآماله يعتبر نصراً يستحق التقدير.



صحيفة العهد بين أيدي المواطنين السوريين



استغراق في قراءة مقالات صحيفة العهد

وبين الصحيفة المطبوعة والإلكترونية تتضافر الجهود وتتكاتف ليكمل الجميع اللبنة الأولى التي وضعت في مكانها الصحيح ويرتفع البناء رويداً رويداً..

ميمونة طيفور مديرة الموقع الإلكتروني التي حدّثنا عن ذلك حيث قالت : «نسير بخط متوازٍ في الموقع مع الصحيفة المطبوعة، محاولين تغطية الأحداث المتسارعة وتقديم إعلام راقٍ ينقل أحوال السوريين دون تشويه، مازلنا في بداية الدرب ولكننا نتقدم..»

وعند السير نحو المستقبل لابد أن يكون هناك رؤية واضحة، وهدف محدد وعزيمة صادقة وهذا ما يتوفر عند فريق العهد.

يقول مشوح: «لدينا العديد من الخطط المستقبلية ولدينا مفاجآت في القريب العاجل تساعد الصفحة على الانتشار،

وتعطي لوناً جديداً للمحتوى والأفكار وسنشهد خلال الفترة القادمة انطلاقاً جديدة للموقع الإلكتروني بحلة جديدة وبعده لغات..»

ماذا تعني «العهد» للفريق المؤسس

بعد أن وصلت العهد إلى ما وصلت إليه، وبعد مسيرة ثلاثة أعوام، غاب فيها البعض عن مسيرة العمل، وحضر آخرون كان لابد أن نسال الفريق المؤسس ماذا تعني لك العهد!!

يقول مشوح : «العهد تعني لي كل شي .. تعني لي التجربة والإنجاز، تعني لي الاقتران بالثورة وضجيج الثورة.. فالعهد جعلنا دائماً نعمل في الإطار الثوري » أما أروى فتقول: «العهد هي روح الثورة، هي الروح التي تسري فينا وستبقى حتى تعود سورية وشعبها أحراراً بإذن الله ..»

أما أمانة ياسين فالعهد بالنسبة لها : حلم عائد بعد غربة طويلة، و بدأ يتحقق ويثمر..

هي إذن ليست مجرد صحيفة ورقية أو موقع إلكتروني، بل هي أعمق من ذلك، حلم يتحقق، وبناء يرتفع رويداً رويداً، وصوت تحدي الماضي ووصل للأسماع رغم أنف المستبد.

العهد تشبه الثورة في كل شي، في صعودها وفي تعثرها، في انطلاقها وفي مسيرتها، في تعبها وفي إصرارها يُحدّثنا عن ذلك السيد مشوح: «واجهنا عقبات كثيرة، وكثيراً ما توقعنا أن تتوقف الصحيفة لكن إصرار الفريق على إنجاح العمل كان أكبر من الظروف، فاستطعنا أن نستمر ونتوقع أن نستمر، فنحن في المكتب الإعلامي نعتبر صحيفة العهد مشروعاً إستراتيجياً يخدم الثورة ويخدم سورية المستقبل، وسنسعى بكل جهدنا وإمكاناتنا لتصبح العهد صحيفة يومية مطبوعة تصل إلى يد كل سوري في الداخل وحتى في الخارج.»

وخلال السنوات الثلاث نستطيع أن نقول أن مجرد الاستمرار مع الإمكانيات القليلة والدعم البسيط يعتبر نجاحاً ترفع له القبعات، كما أن ظهور العدد السادس والخمسين والذي تحملونه بين أيديكم الآن يعني أن المسيرة مستمرة حتى مع وجود العقبات، كما تقول أروى عبد العزيز: «لا أستطيع أن أخفي أن العقبات التي وقفت في طريقنا، في محاولة لقرقلة هذه المسيرة أو إيقافها كانت كثيرة جداً.. لكننا كفريق واجهناها بإصرار وتحدي وثبات والحمد لله.. نحن اليوم نُحيي ذكرى مرور ثلاث سنوات على إنطلاقة العهد المباركة، وكلنا أمل أن نحيا الذكرى الرابعة للعهد في سورية الحرة، بإذن الله.»

تطلعات نحو المستقبل

كان من الواضح أن صحيفة العهد تسير بخطى ثابتة نحو المستقبل، وبالرغم من أن فريق العمل تغير إلا أن هذه التغييرات أثرت في الصحيفة وأضافت إليها غنى وتنوع.

تقول أروى عبد العزيز: «لا شك أن تجاوزنا لكل من كان يحاول أن يُثنيينا عن إكمال المسيرة هو نجاح بحد ذاته.. وأستطيع أن أقول أننا حققنا نجاحات كثيرة، لكن هل معنى ذلك أن نكتفي بما حققناه؟! بالطبع لا.. مازال طريقنا طويلاً، والمسؤولية التي على عاتقنا كبيرة جداً.. وأملنا أن تتربع العهد بإذن الله على عرش السلطة الرابعة.»

يقول السيد عمر مشوح: «قد لا تكون العهد حالياً الصحيفة السورية الأولى إلا أننا نستطيع القول بأن العهد بفريقها المخلص استطاعت أن تكون في الصف الأول مع بعض من الصحف الثورية، وهذا ليس رأينا الشخصي بل هو ما سمعناه من زملاء ومن مختصين في الإعلام، والحمد لله وبعد ثلاث سنوات تجمّعنا مع الجميع علاقات طيبة، فنحن في العهد نعتبر دورنا مكملًا لعمل الآخرين، رافداً لهم بما يخدم أهداف الثورة.»

ناطقة باسم الجماعة وتحمل فكرها ومبادئها..»

لقد استطاعت العهد بفضل من الله وهمة من الفريق أن تكون من أوائل الصحف السورية الثورية المطبوعة التي توزع في المناطق المحررة، واستطاعت أن تشق طريقها إلى

قلوب وعقول الناس السيد أنس علوان يقول: «كانت رداً فعل القراء أمراً لا يصدق.. لقد استغرب الناس من فكرة الإمساك بجريدة محلية تتحدث لغتهم وتعالج همومهم وتبث أوجاعهم بعد أن تعودوا أن تكون الصحف

أروى عبد العزيز:

مازال طريقنا طويلاً، والمسؤولية التي على عاتقنا كبيرة جداً.. وأملنا أن تتربع العهد بإذن الله على عرش السلطة الرابعة.

استمرار وتقديم على مدى ثلاث سنوات

وتقدمت العهد في مسيرتها، وتجاوزت الكثير من الصعوبات، وامتلك فريقها الخبرة والمهارة وقضوا الساعات الطوال يندربون على أصول العمل الصحفي ومفاتيحه، كبر الحلم وشارك فيه الكثير ون..

أروى عبد العزيز حدّثنا قائلة: «الهدف لدينا واضح وجلي خلال السنوات الثلاث همّنا هو أن تطرق العهد بيت كل مواطن سوري، تلامس واقعه، وتعالج مشاكله، وتتحدث عن همومه وآلامه، هذا هو الهدف الذي رسمه فريق العهد في البداية وعمل من أجله منذ ذلك الوقت وحتى اليوم، ومازال يبذل من أجل تحقيقه الكثير، وشعاره الذي يضعه دائماً نُصب عينيه: من ثورة الإنسان، لنهضة الأوطان.»

لم يكن البعض واثقاً أن تلك المبادرة الصغيرة ستستطيع أن تمضي في طريقها لتبلغ العام الثالث، إلا أن فريق العهد كان على يقين من ذلك بل كان يتوقع الأكثر، كما يقول أنس علوان :«نعم كنّا نتوقع ما هو أكثر

ميمونة طيفور:

نسير بخط متوازٍ في الموقع مع الصحيفة المطبوعة، محاولين تغطية الأحداث المتسارعة وتقديم إعلام راقٍ ينقل أحوال السوريين دون تشويه، مازلنا في بداية الدرب ولكننا نتقدم.

عقبات على الدرب

لم يكن الطريق مهجداً أبداً ولم يكن السير فيه سهلاً، فقد كانت



توزيع صحيفة العهد - خاص

في حوار خاص للعهد | مدير تحرير مجلة عطاء «عبد الرحمن الشردوب»: «نطمح أن تكون مجلة عطاء جزءاً من مشروع إعلامي متكامل يرقى بالطفل السوري ويلبّي احتياجاته»

العهد - أروى عبد العزيز

الأمنية التي تواجهنا في إيصال المجلة وتوزيعها في الداخل السوري.

٤- حدثنا عن فريق العمل في المجلة؟!

تشرف على المجلة إدارة تحرير متطوعة من إدارة الجمعية، مكونة من مديري التعليم والإعلام إلى جانب قطاع الحماية الذي أديره، كما يضم فريق التحرير رساما، ومصممين من القسم الإعلامي بالجمعية، إلى جانب سكرتيرة التحرير والمشرفة التربوية والمدققة اللغوية، كما أننا نتواصل مع كتاب متخصصين في أدب الطفل ورسامين محترفين للحصول على التنوع في المضمون والرسومات.

٥- سيد عبد الرحمن، أنت كمدير تحرير لا شك أن الإعداد والعمل عليها يحتاج منكم الكثير من الوقت، كيف تتابعون هذا العمل وتراجعونه حتى يظهر كأصدار ورقّي؟!

تحتاج المجلة إلى جهود كبيرة حتى ترى صفحاتها النور، تبدأ من وضع الخريطة الذهنية التي تتضمن أولويات المواضيع المستهدفة في المرحلة المقبلة، ثم استكتاب الكتاب المتخصصين كلاً في مجاله واهتمامه، وإرسال المواد للرسامين والمصممين، ثم تحويل المواد المكتوبة للمستشار التربوي والتدقيق اللغوي، وبعد ذلك تجميع وترتيب المادة حسب الخطة المجدولة لها، ثم تأتي مرحلة الطباعة والتوزيع.

٦- لماذا اسم عطاء تحديداً؟ هل هو ترسيخ لاسم المؤسسة التي أصدرت المجلة؟ أم يتبع ذلك لمعنى «عطاء» وما الرابط بينه وبين الطفولة؟!

تعود التسمية للمعنى الحقيقي للعطاء الذي اخترنا لأجله تسمية الجمعية أيضاً، فقد أردنا من خلال التسمية نشر خلق العطاء والمعنى الواسع الذي يتضمنه خلق العطاء، فالعطاء يكون بالكلمة الطيبة والابتسام في وجوه الآخرين، العطاء يكون بمساعدة الناس وقضاء حوائجهم، العطاء يكون بدعوة في ظهر الغيب، بإماطة الأذى عن الطريق، نريد للطفل والجيل القادم أن يدرك معنى العطاء وأن يتحلى بهذا الخلق العظيم الذي من يملكه لا يكون صالحاً في نفسه فقط؛ بل ناصحاً ومصلحاً لغيره، مما يجعل المجتمع بأسره متماسكاً.

١- حربٌ ودمار يُحيطان بسورية، وموتٌ وتهجير لحق بأهلها، وأكبر متضرر بلا شك هم الأطفال . وبالرغم من ذلك نرى مجلات تُعنى بالأطفال، كمجلة عطاء وغيرها. في هذه المرحلة، ما الذي يعنيه ذلك؟!

صدور مجلات الأطفال في هذه الظروف بالتأكيد يعبر عن إرادة ووعي الشعب للحياة، وإدراكه أن أحد أهم أسباب الحرب والدمار هو افتقاد جزء كبير من الشعب لمنظومة القيم والأخلاق الإيجابية التي إن امتلكها تجاوز كل ما حدث معه، وضرورة الاهتمام ببناء شخصية الأطفال كونهم الجيل المعوّل عليه في التغيير وبناء سورية المستقبل، ولهذه الغاية كانت مجلة عطاء للأطفال التي تسعى مع غيرها إلى تربية وتعليم وتنقيف الطفل إلى جانب الدعم النفسي الذي تقدمه له في أجواء الحرب التي يتعرض لها الطفل لضغوطات نفسية واجتماعية كبيرة.

٢- هناك من الأطفال من أصبح لاجئاً، أو التحق بالعمل وهو مازال طفلاً، ليعيل عائلته، و بالتالي خرم من حق التعليم. هل تعتقد أن مثل هذه المجلات قادرة على سدّ هذه الثغرة لدى هؤلاء الأطفال؟!

التعليم هو الأساس للأطفال، لكن المجلة تغطي شريحة لا بأس بها من الأطفال السوريين الذين حرموا من المدارس، وتتبع أسلوب جذب الطفل من خلال الرسم الجميل، والكلمة السهلة الموجهة، وهذا له دور كبير في تعليم الطفل وإيصال القيم والأخلاق الكريمة له وغرسها في داخله، وبالنسبة للأطفال الذين حرموا التعليم فلا أقل من الوصول إليهم بالمجلة لأنّ مرغبات القراءة بها أكثر من الكتب المدرسية بما تحويه من رسومات وقصص ومغامرات.

٣- ما الصعوبات التي واجهتموها، وأنتم تؤسسون لمشروع «مجلة عطاء» للأطفال؟!

كون البلاد تعيش في حالة حرب فهناك اعتقاد لدى البعض أن مثل هذه الأمور (مجلات الأطفال) رفاهية ثانوية، لذلك فإن الصعوبات الأكبر كانت في إيجاد ممول لمشروع المجلة التي نقوم بتوزيعها مجاناً، ثم الصعوبات



شهدنا إقبالا ملحوظا للأطفال على المجلة، وذلك من خلال عدة مؤشرات منها تفاعلهم مع مسابقة مجلة عطاء التي تصدر مع كل عدد من المجلة، فقد وصلنا في العدد التجريبي ٢٠٠٠ إجابة.

المجلة تغطي شريحة لا بأس بها من الأطفال السوريين الذين حرموا من المدارس، وتتبع أسلوب جذب الطفل من خلال الرسم الجميل، والكلمة السهلة الموجهة.



عبد الرحمن الشردوب - مدير تحرير مجلة عطاء

١٢- لا شك هناك نقص كبير في مجال التربية والدعم النفسي تجاه ثقافة الطفل . هل تحاول مجلة عطاء من خلال محتواها بث هذه المعاني ومعالجة هذا النقص؟!

نعم هناك نقص كبير في مجال الدعم النفسي والتربوي للأطفال، حيث أنه ونتيجة للحرب الدائرة أصبحت أولويات الجمعيات سواء المانحة أو المنفذة محصورة بالإغاثة وكل ما يتعلق بها مع أن المشاريع التنموية وخاصة التعليمية والثقافية منها، ومشاريع الدعم النفسي يجب أن يكون لها الأولوية، هناك نقص يظهر في قلة المشاريع ونوعيتها ونرى أن المجلة تغطي ثغرة واضحة في هذا الإطار، ويجب التركيز على تغطية مثل هذه الجوانب بشكل أكبر لأن الجيل الحالي يتعرض لضغوطات ستسبب كارثة بالمستقبل إن لم نتداركها ونعالجها.

١٣- هل هناك إقبال الأطفال على مجلة عطاء؟!

شهدنا إقبالا ملحوظا للأطفال على المجلة، وذلك من خلال عدة مؤشرات منها تفاعلهم مع مسابقة مجلة عطاء التي تصدر مع كل عدد من المجلة، فقد وصلنا في العدد التجريبي ٢٠٠٠ إجابة. وهذا العدد نسبته جيدة جدا في ظل الظروف الأمنية التي تعيشها البلاد، وقد دفعنا زيادة الطلب عليها إلى زيادة عدد النسخ إلى الضعف في العدد رقم (١).

١٤- و كيف تتجاوز عطاء كل الحدود والسدود، من حرب وقصف وحصار لتصل إلى أطفال سورية؟! نعم هناك عقبات كبيرة، ولكن وبفضل الله ثم قوة وانتشار جمعية عطاء وتوزع فروعها ومكاتبها وخاصة بالداخل السوري استطعنا تجاوز هذه العقبات والوصول للطفل.

١٥- كفريق مؤسس للمجلة، إلى ماذا تطمحون أن تصل إليه مجلة عطاء؟!

نطمح أن تصبح مجلة عطاء دورية شهرية تصل إلى أكبر شريحة من الأطفال السوريين، وأن تكون جزءاً من مشروع إعلامي متكامل يرقى بالطفل السوري ويلبّي احتياجاته التربوية والتعليمية والثقافية.

قيمة وخلقاً للطفل، وهناك زوايا ثابتة علمية وأدبية مثل «مفكر عبقر» الذي نهدف منه إلى إثراء المخزون العلمي لدى الطفل، وزاوية «واحة هدى» تقدم استشارة نفسية وتربوية من خلال طرح مشكلة أو تساؤل تحيب عليه المستشار النفسية، ولا ننسى شخصية خربوط المحبة لدى الأطفال شخصية فكاهية لغرس روح الدعابة لدى الطفل.

٩- هل هناك مشاريع أو نشاطات أخرى يقوم بها الفريق غير العمل على المجلة؟!

لا تكتفي المجلة بالنسخة الورقية وما تتضمنه وعندنا صفحة على الفيسبوك نقوم من خلالها بنشر معارف وقيم مضافة، إلى جانب بعض الفعاليات والأنشطة التي نقدمها للطفل السوري أينما كان مثل «مسابقة أشبال اللغة العربية» التي أطلقتها المجلة احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية وشارك فيها أكثر من ٢٢٠ طفلاً سوريا منتشرين في سورية ودول اللجوء، ولدينا فعالية سنطلقها في شهر رمضان المبارك تتضمن حفظ أجزاء من القرآن الكريم وأحاديث نبوية.

١٠- أصدرتم العدد صفر، ثم واحد، ماهي خارطة توزيع «مجلة عطاء» للأطفال؟ وكم نسخة تم التوزيع حتى الآن؟!

بالنسبة للعدد صفر فقد تم توزيع ٨٠٠٠ نسخة وزّعت في الداخل السوري وتركيا والأردن، والعدد واحد ١٦ ألف نسخة وزّعت في الأماكن ذاتها مع انتشار أكبر وتركيز على المخيمات والداخل السوري، ونأمل في الأعداد القادمة أن نصل إلى مناطق وانتشار أكثر وأعداد أكبر إن شاء الله تعالى.

١١- ما هي التحديات التي تواجهكم كفريق لمجلة تُعنى بالأطفال خصيصاً؟!

نقص التمويل بالدرجة الأولى، ثم التقلبات السياسية التي تحدّنا من الانتشار نتيجة صعوبة الوصول لبعض المناطق في ظروف الحرب الدائرة، وكذلك صعوبة الوصول إلى جميع الأطفال السوريين في ظل توزيعهم في شتى بلاد العالم، لأن كلفة طباعة العدد وتوزيعه عالية.

٧- ما هي الأهداف التي ترنو لها مجلة عطاء؟!

الأهداف التي نصبو إليها كثيرة وعلى رأسها تنمية النواحي الثقافية والاجتماعية والتربوية والتعليمية لدى الأطفال واليا فاعين في مختلف نواحي الحياة، وتعزيز المهارات الإبداعية والفكرية والحركية المختلفة لديهم، وتعزيز القيم الإيجابية من خلال تعدد المعارف الأدبية والعلمية والبصرية المقدمة لهم، والاهتمام بالجانب النفسي للطفل من خلال عرض مشكلاته ومناقشة أسبابها، لتكوين شخصية الأطفال وبناءها النفسي والاجتماعي في المرحلة العمرية المستهدفة، ودورها الهام في ترغيب الأطفال في القراءة وتنمية وعيهم الثقافي منذ الصغر، وتقديم الخبرة الأولى للقراءة والتذوق الفني والجمالي للطفل.

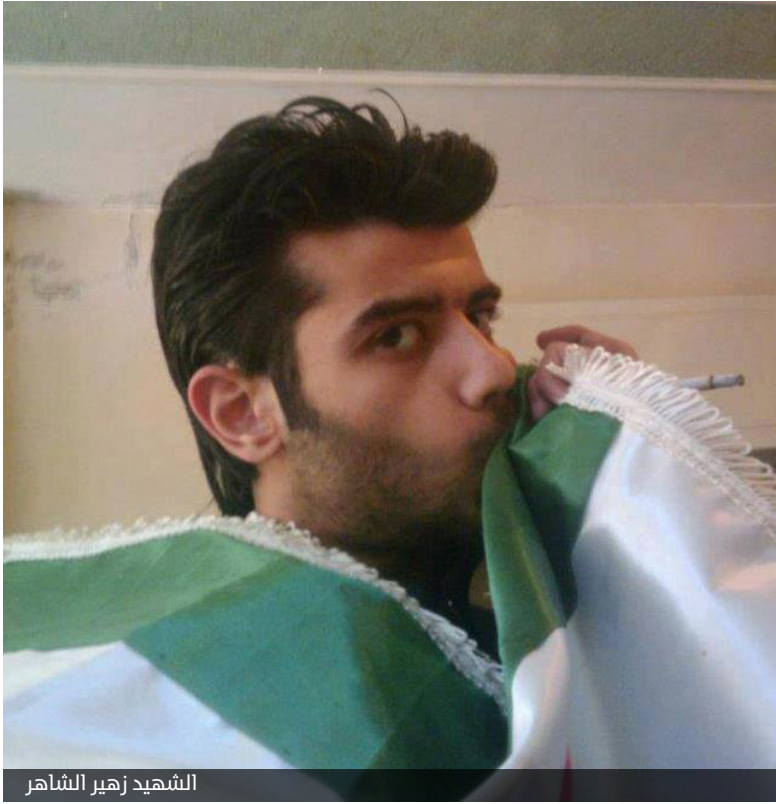
٨- ماذا عن أهم أبواب المجلة، حدثنا عنها؟!

نحن الآن بصدد تحضير العدد الثالث من مجلة عطاء ومما لا شك فيه أن كل عدد يحمل إضافة جديدة عن سابقه، ولكن لدينا شخصيات ثابتة نوصل من خلالها القيم والأخلاق والمعارف المختلفة، مثلاً في شخصية «ياقوت» نتعرّف في كل عدد على إحدى مدن سوريا، وفي شخصية «عطاء» و«دعاء» نضمّن في كل قصة



مجلة عطاء

وسقطت عدسة شاب ديري



الشهيد زهير الشاهر

وبقي هو مصرأ على التمسك بها إلى أن سقطت من يده بعد أن فارق الحياة عن ٢١ ربيعاً .. وسقطت عدسة شاب ديري..

نقلأ عن: Aziz Alhamdan

أحد المباني فقد اكتشفوا وجوده في البناء المجاور ليسارعوا بإطلاق وابل من الرصاص عليه وهو ما يزال يقوم بالتصوير لتصيبه في صدره عدة رصاصات، ويستشهد وهو ممسك بالكاميرا التي بقيت تصور..

ومع انطلاق الثورة السورية لم يتوان الشاهر عن المشاركة في المظاهرات التي خرجت في حي باب سباع بحمص التي انتقل للعيش فيها لدى بيت جده كون والدته حمصية وفي نفس الوقت كان يسافر إلى دير الزور كل بضعة أيام ليشارك في مظاهراتها ويحفز أعضاء برلمانه الذين أصبحوا شباباً للخروج بالمظاهرات والتحلي بأخلاقيات الثورة والابتعاد عن كل ما يسيء إليها، وبعد حصار قوات النظام لحمص انتقل زهير للعيش في دير الزور مسقط رأسه وحاضن طفولته التي كانت وقتها هادئة نسبياً.

وبدأت الهجمة الشرسة من قوات النظام على مدينة دير الزور وأمعنوا في تضيق الحصار على أهل المدينة، وبدأ الشهداء يتساقطون.

فلم يستطع زهير أن يقف موقف المتفرج واستعار كاميرا من أحد أصدقائه وبدأ ينقل صور الدمار وجثث الشهداء وأنشأ مع رفاقه صفحة عدسة شاب ديري.

بعد أن شهد زهير كثرة عدد الشهداء..

وهو يصور أشلاءهم وجثثهم يومياً..

وضع على صفحته الشخصية على الفيسبوك عبارة (مستني دوري) وبالفعل جاء دوره بعد أيام قليلة، عندما كان يصور تمركزاً للشبيحة في

كل ذلك دفع أسماء الأسد زوجة رأس النظام التي كانت وقتها تدعي دعمها للطفولة والشباب والتنمية لزيارة دير الزور والتعرف على تجربة زهير ورفاقه في البرلمان حيث أعجبت بالطفل كثيراً وبطريقة تفكيره وإدارته فقامت بتقديم جهاز كومبيوتر محمول (لاب توب) له وكارت بلاننش بالطلب من مسؤولي المحافظة تسهيل أموره وتلبية كافة طلباته وهو الطفل الذي لم يتجاوز الخامسة عشر من العمر و الذي يعمل في كفي نت ليعيل أسرته المكونة من ثلاثة أطفال يتامى هو أكبرهم سنأ.

وليس ذلك فحسب فقد التقى الشاهر برأس النظام عند زيارته لدير الزور عام ٢٠٠٧ وزوده بجرة ببعض مطالب أهالي المحافظة الأمر الذي عجز عنه من كان جالساً من مسؤولين وممثلين رسميين للمحافظة.

بعد ذلك ترك زهير للبرلمان وانتقل لتأسيس مشروع (المعجزة) الذي يشمل عدة نشاطات من شأنها تحفيز عودة الشباب للقراءة، كما حصل على الثانوية العامة بتفوق وحصل أيضاً على شهادة (التوفل) باللغة الانكليزية في وقت مبكر. عمل كثيراً في مجال حقوق الطفل وحقوق الإنسان إلى جانب ممثلي اليونيسيف وقدم الكثير في سبيل إرشاد الناس إلى حقوقهم التي طالما حلموا بها قبل أن يُسلب أهم حقوقه وهو حق الحياة.

لن أحتاج لاختلاق القصص الخيالية من أجل أن أحييها لأطفاللي وأحفادي من بعدهم إن شاء الله، فلدي في جعبتي ما يكفي لأحدث أجبالاً من القصص والحكايا من حي ثورتنا المجيدة.

كانت هذه آخر عبارة كتبها رئيس برلمان الأطفال في دير الزور سابقاً.. واستشهد زهير

برز زهيرالشاهر بين أقرانه متميزاً في التفكير والتصرف والتفوق الدراسي لينتخبه أعضاء برلمان أطفال دير الزور في عام ٢٠٠٥ كأول رئيس له وكان البرلمان وقتها الأول من نوعه في سوريا والمنطقة، واستمر زهير في منصبه حتى تخطيه مرحلة الطفولة التي يمثلها البرلمان في الثامنة عشر من العمر.
حسن تفكير زهير وإدارته والطروحات المتميزة التي كان يدلي بها عملت على نشر فكرة البرلمان بسرعة حيث كسب اعتراف المجتمع المحلي في دير الزور بكافة فعالياته بعد أن كان مصدر سخرية لهم بأن (كيف لأطفال أن يقودوا برلماناً!)، ليعقد جلسات حوار ومساءلة لمديري الدوائر الرسمية في محافظة دير الزور بشكل دوري، إضافة إلى مشاركاته في النشاطات المحلية والعربية التي دعي لها وبكثرة حتى بدأت باقي المحافظات تأخذ بالتجربة الناجحة بإنشاء برلمانات أطفالها الخاصة..

أسمى زهرة.. بإرادة فولاذية

العهد - كريم أبو زيد

ولدت أسمى في كنف أسرة فقيرة الحال فوالدها الراحل كان عامل بناء قضى عمره في رعاية الأسرة والاهتمام بها، وكانت الأم الراحلة أيضاً تعمل في حياكة الملابس وبيعها لتمد الأسرة بدخل إضافي.

لم ترحم قسوة الحرب ضعفها ومرضاها فهي مصابة بمرض وراثي غريب يسمى المرض البلوري، ينتج عنه تهشم كلي في العظام ويجعل الحركة صعبة جداً، ويبدو المصاب به في مظهر طفل صغير مهما تقدم به العمر.

ومما زاد في ألم ومعاناة اللابئة الشابة أن ثلاثة من أشقائها أصيبوا بهذا المرض مع اختلاف في مظاهر الإصابة، ودامم شبح الحرب هذه العائلة ليزداد الطين بلة..

استطاعت أسمى أن تتحرر من سجن الجسد ومن نظرة بعض الناس القاصرة إلى المعاق وأن تنطلق إلى فضاءات العطاء والفعالية واثبات الذات عبر شخصيتها المتفائلة وطموحها غير المحدود وقدرتها على التحدي ورغبتها في العطاء، ولم تُثنها هذه الإعاقة عن إبراز إمكاناتها ومواهبها في اشغال «الصرما» و«التطريز» التي تحولت بين يديها إلى لوحات فنية تنطق بالإبداع والجمال وتحول عملها في هذا المجال من مجرد هواية ورغبة في ملء الفراغ إلى وسيلة لكسب لقمة العيش لها ولعائلتها. تمتلك الشابة المبتلاة أنامل ذهبية تحوّل القماش الخام إلى لوحات تنطق بالإبداع والإحساس الفني الصادق، ومن خلال مشغولات «الصرما» و«الكنف» التي تطرزها على نول خشبي صنعته بنفسه.



أسمى زهرة مع أشغالها اليدوية

الكثير من التأثير الإيجابي في حياتي اليومية وقد نشأت على كره نظرات الشفقة من قبل البعض ورفضها كلياً، فالمعاق الحقيقي من وجهة نظري هو من يملك عقلاً ولا يستخدمه في شيء نافع لنفسه ولمجتمعه ووطنه والمعاق من وجهة نظري أيضاً هو من يملك الإحساس المرهف ولا يوظفه في عمل مبدع في أي مجال من مجالات الحياة وأنا وإن كنت معاقة جسدياً فأبني سليمة العقل والنفس والحمد لله ، والجسد هو وسيلة للحركة والتنقل لا أكثر أما العقل فهو الذي يقود الإنسان إلى النجاح وتحقيق الذات وبالصبر والإرادة والحمد لله حققت الكثير من أمنياتي بواسطة تنظيمي لعملِي وتفكيرِي، فأنا لا أملك شيئاً صالحاً في جسدي إلا هذا الرأس الكبير الذي يحفظ كل المعلومات الضرورية لحياتي ومهنتي. هي الفتاة حينما تقرر كل الظروف.. لتخلق من الموت حياة.

تتنوع الأعمال اليدوية التي تقوم بها «أسمى زهرة» ما بين شغل الصرما والتطريز اليدوي وشك الخرز وبدلات الشك، وقد تعلمت هذه الحرفة كما تقول- من والدتها وأقنتت بعد ذلك أصول الصرما لدى معلمة خاصة، وتضيف: «بعد فترة من التعلم بدأت أطور ذاتي ولاسيما أنني أحببت هذه الأشغال اليدوية وبدأت أتقنها وأتفنن فيها بشكل ملحوظ وبشهادة الآخرين وذلك من خلال الإقبال على هذه الأعمال وشراؤها ورغبة الزبائن فيها من خلال التواصي الخاصة التي تأتيني بين الفينة والأخرى ليكون مردودها معيناً لأسرتي في ظروف اللجوء وافتقار العائلة إلى معيل وتخلي الجمعيات والمنظمات الإغائية عنا..

وعن التفاؤل الذي تبديه تقول: «الامثال لمشيدة الله والتسليم بقضائه كان ولا يزال يمثل بالنسبة لي البوصلة التي توجه حياتي وهذا الأمر كان له

ندى وأحمد ومغتصبي الأحلام..

العهد - بتول الحكيم

كانت دموع الفرح تسبق ابتسامتها وهي تحاول حبسها لكيلا لا تفسد زينتها، نعم فقد انتظرت (سعاد) زفافها ثلاث سنوات، كانت تسمع الزغاريد من حولها وكأنها في حلم، وترى صديقاتها يدرن حولها، نظرت إلى المرأة، كانت تتعرف على وجهها لأول مرة وهو سعيد، لقد كبرت قليلا، ولكن لا بأس مازال أحمد خطيبها يحبها كثيراً، وهي أيضا لم تصدق أنه مات داخل السجون، وظلت تنتظره، (ليت أخي محمود كان معي اليوم) هكذا رددت وهي تقوم لتؤدي رقصتها لتزف بعدها لعريسها أحمد الذي غيبه الاعتقال وغير ملامحه لمدة ثلاث سنوات.

كان أحمد يرتدي طقما كان قد استعاره من صديقه في المخيم، يعمل في بيع الملابس المستعملة، فكر جيدا أنه يريد شراء واحد جديد ولكنه حاول توفير ثمن طقمه لعروسه. بدا شاحبا وملامحه توهي بأنه أكبرمن عمره، هي خطوط المأساة وأيام الاعتقال تركت خطوطا على وجهه، ولكنه كان وسيما رغم ذلك، يرتجف فرحا فلطالما حلم بهذا اليوم، ويحاول إخفاء ذلك عن المحيطين به، لإظهار رجولته وتوازنه، كان يخاف أيضا أن تكون علامات الحفر في جسده ظاهرة، نظر بعينه اليمنى المتبقية بعد تعذيبه ورمق صور من حوله في (العراضة)، كثير من أصدقائه لم يعد هنا، تركهم في المعتقل، أو أصبحوا (عرسانا) تحت التراب.

القرار الدولي بين الأمنية والواقع

روح الثورة الغائبة

العهد _ كريم أبو زيد

تَصُدُّ بشكل مستمر إحصائيات وأرقام عن أعداد الشهداء وتقديرات الخسائر في الساحة السورية، ما يدفع البعض- أو الكثيرين- للقول اليوم بأن الثورة وإن كانت تحمل مبادئ سامية فإنها لم تحصل في الوقت المناسب لها، وكَبِدَت الشعب خسائر أضعافاً مضاعفة عما كان يتوقع عندما انطلقت.

لكن عندما نعود بالذاكرة إلى ما قبل الثورة، والنقد الذي كان يقدم على استحياء على أجهزة التلفاز وبعض الكتب، نرى أن الحياة لم تكن مثالية كما يُخَيَّل للبعض تحت ظل الحرب، فالموظف كان يعيش الكفاف، والعمل كان قائماً على المحسوبية والواسطة والتوصية، والتعليم كان قوليبة للعقول تلقيناً لأفكار حزب البعث الحاكم، ولم يكن تمجيد آل الأسد وتعظيمهم بمهمة ثانوية في المؤسسة التعليمية، عدا عن حقوق الإنسان المنسية، وما شرعة حقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة إلا دليلاً على ذلك بكل بند من بنودها الثلاثين الأساسية، كالمادة الثالثة عشرة التي تنص على أن «لكل فرد حق التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود الدولة، لكل فرد حق في مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده، وفي العودة إلى بلده»، أو المادة التاسعة التي تقول «لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفياً». كل هذه الأفكار والحقوق كانت حاضرة لدينا بقوة عند الثورة على نظام الحكم ورفع شعارات إسقاطه، كنا نعلم حينها أن التغيير يبدأ من رأس الهرم، وأن النظم الاستبدادية القائمة على نوم شعوبها وتهميشها لا تسمح بأيّ تغيير اجتماعي يحياها ويسلمها دوراً ريادياً، لذا كان لا بد من إسقاط النظام كخطوة أولى فحسب، سيتبعها الكثير من الخطوات لإنشاء سورية للجميع وفق ما كنا نردد بشعاراتنا ونقاشاتنا الحماسية.

اليوم، وتحت أصوات الحرب؛ غلائها وبلائها وشهادتها ومعتقليها ومهجّريها، نجد اليأس قد تسرب للنفوس، والممل من طول أمدها يتردد في الأنحاء، وازداد الأمر وضوحاً بعد الدخول العلني للقوات الخارجية فيها، من تنظيم الدولة وروسيا ومعسكراتهما التي تملك وحدها-عملياً- صنع القرار.

لكن النظر للثورات على أنها منتج نهائي أمر ينافي الصواب، ويعاكس سنن التاريخ ومجرباته، والحقيقة أن جميع الثورات الشعبية كانت بوابة لمرحلة لاحقة من التغيير وتجلي الأفكار التي تَمَرَّد الشعب لأجلها، فالثورة هي رفض للواقع ومحاولة لتغييره، إذ يحتج الناس على الفساد ومشاكل النظام الحاكم، ويثورون على شعورهم بالظلم والقهر وعدم العدالة، لكن مجرد تمردهم لا يضمن إمكانية تحقيق ما يؤمنون به من قيم يرغبون بإرسائها بشكل مباشر وأني. ما نوذّ التأكيد عليه هنا، أنه ورغم اقتران الثورات تاريخياً بفوضى المجتمعات وخلخلة توازنها، إلا أن ربط الفوضى بالثورة كنتيجة وتحميلها وزر خسائر الحرب مع غض الطرف عن فيها التي لم يتح لها المجال لتحقيقها بعد؛ كل ذلك من شأنه إجهاض الثورات والتأثير سلباً على فكرتها في وعي الناس. بل وترسيخ الخوف والخنوع لديهم بشكل يفوق ما كان، لدرجة تفضيل الاستقرار- أيًا كانت معطياته وأثمانه- على الحالة الراهنة التي يمر بها، فلنحيي روح الثورة الأولى، فكم لطختها دماء الحرب.

عن قرارات السياسيين وفي أفضل الحالات لا بد من اتفاق القيادة السياسية والعسكرية على القرارات التي تتطلب دخول الجيوش معركة خطيرة. وأخطر العوامل على الإطلاق عندما تتحالف القوى الدولية مع بعض القوى المحلية وبشكل أدق عندما توظف القوى الدولية بعض القوى المحلية كورقة ضغط على القوى الإقليمية، كما تفعل أمريكا بالقوى الكردية التي تستخدمها ضد تركيا إلى درجة جعلت القيادة التركية تطرح تساؤلاً استهجانياً هل أمريكا حليف لتركيا وهل هكذا يتصرف الحلفاء؟! ينبغي علينا كسوريين وخاصة الثوار أن نأخذ بعين الاعتبار كل هذه العوامل والضغوطات الهائلة التي يتعامل معها حلفاء الثورة السورية، وينبغي أن نفهم بعض القرارات والمواقف السياسية للدول الحليفة للثورة والتي تقتضيها عوامل صناعة القرار وإن كانت لا تحقق أمان الثوار والثورة.

ربما أراد الله لسورية وثورتها أن تكون على مستوى التغيير العالمي، وهذا يتطلب أن تكون مواقف الهيئات السياسية للثورة على مستوى صناعة القرار الدولي متجاوزين المستوى الفصائلي، فلقد أصبح فرضاً أن يشعر حلفاء الثورة وأعداؤها أن الثورة وممثليها باتوا يسلكون سلوك الدول سياسياً وعسكرياً. إن انتقال الثورة السورية من الحالة الفصائلية إلى حالة الدولة سوف يساهم بشكل كبير في تسهيل مهمة قيادات الدول الداعمة في اتخاذ وتنفيذ قراراتها بدعم الثورة السورية، فكما أن الحالة الفصائلية تسهل لأعدائنا ارتكاب جرائمهم فإنها بنفس الوقت تترك حلفاءنا في دعم الثورة، مما يحتم علينا أن ننقل أمنيّاتنا في القرار الدولي من فضاء المشاعر إلى أرض الواقع، لأن هذه الأمان في النهاية سيقع تحقيقها على عاتقنا.

صدور وألسنة الكثير من السوريين حين قالت «ليت لنا حلفاء كحلفاء المجرم بشار»، سوف تقودنا هذه المقارنة إلى أن إيران لم تخالف مطلقاً بديهيات السياسة الدولية بل كانت على تمام وتناغم معها بينما حاولت تركيا التأثير عليها وتغييرها، فمواقف تركيا مقارنة بإيران تعتبر أكثر شجاعة وأشد خطورة ولم يسجل لإيران مواقف داعمة لحلفائها تكون مخالفة لرغبات المجتمع الدولي وتوجهات الدول الكبرى، بل ربما تعرض إيران للتخلي عن حلفائها رغبة في التماهي والمصالحة مع المجتمع كما ذكر الكاتب تريتاً بارزي في كتابه «حلف المصالح المشتركة» أن إيران قدمت عرضاً لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة يكون ثمنه التخلي عن حماس وحزب الله والعمل على تفكيكهما. يعتبر تخلي إيران عن الحوثيين في اليمن دليلاً آخر على بيع إيران لحلفائها وخذلانهم مقابل التماهي مع السياسة الدولية واستخدامهم ورقة على طاولة المفاوضات، فلولاً أن تدخل إيران في سورية والعراق مطلوب دولياً لما تجرت على التدخل وارتكاب كل هذه الجرائم، فأيران ومليشياتها تقوم بالوظيفة المطلوبة لحساب الدول الكبرى وخاصة أمريكا، وعندما عجزت إيران أمام الشعب السوري والدول الداعمة للثورة كان استدعاء روسيا لتوجيه رسالة قوية لتركيا للتخلي عن التدخل في سورية. السياسة الدولية والعوامل الخارجية ليست العوامل الوحيدة التي تدخل في معادلة القرار السياسي، بل هناك عوامل داخلية لا تقل أهمية عن العوامل الخارجية، كطبيعة النظام السياسي وعلاقته بالجيوش التي تعتبر من أهم العوامل. ففي بعض الدول قد لا يستجيب الجيش لقرارات السياسيين، إذ إنه في النظم الديمقراطية قد يكون للجيوش قرارات تختلف

تناثرت عبارات العتب من السوريين على الدول الداعمة للثورة والثوار لتقصيرها في التدخل بالشأن السوري مقارنة بالتدخل الإيراني المختلف الأوجه كالتدخل المباشر و توجيه المليشيات الطائفية الإرهابية لدعم المجرم بشار ومليشياته المحلية الإجرامية.

لا ينبغي أن تدفعنا مشاعر العتب بعيداً عن تفهم حيثيات صناعة القرار الدولي الذي يتولاه المحترفون والخبراء آخذين بعين الاعتبار عشرات العوامل التي تفرض نفسها على معادلة صناعة القرار السياسي، ومن هذه العوامل ما هو داخلي وما هو خارجي، منها ما يمكن التغلب عليه ومنها ما هو خطر جداً ينبغي تفاديه لاستحالة تجاوزه في الزمن الحاضر.

عند تقييم قرار دولة لا ينبغي أن يغيب عن البال استحالة وجود سياسي محترف يمكن أن يخالف البديهيات في عالم السياسة الدولية، فلا يمكن لدولة لا تصنع السلاح أن تدخل حرباً ضد رغبة مزوديهما بالسلاح، كما لا يمكن لدولة إقليمية أن تدخل في صدام مباشر مع الدول الكبرى ولا يمكن لها أن تدخل حرباً تدميرية في زخم خطة تنموية ناجحة، فقد تتدخل دولة إقليمية بشكل فعال في منطقة الفراغ والفوضى ولكنها ستحجم إن ملأتها قوى دولية كبرى.

مثل هذه البديهيات تلتزم بها كل دول العالم والالتزام بها جزء من الاحتراف السياسي ولا يعتبر بحال من الأحوال جبناً أو خوفاً أو تردداً، فمصير الدول التي تخالف مثل هذه البديهيات معروف ووضع العراق وأفغانستان لا يدع مجالاً للشك بخطورة تجاوز قواعد السياسة الدولية. إن أجرينا مقارنة بين موقعي تركيا وإيران كأكبر قوتين إقليميتين في المنطقة محاولين إلقاء الضوء على الأمنيات التي أباحت بها



فيصل عثمان آغا

♦♦♦ السياسة الدولية والعوامل الخارجية ليست العوامل الوحيدة التي تدخل في معادلة القرار السياسي، بل هناك عوامل داخلية لا تقل أهمية عن العوامل الخارجية، كطبيعة النظام السياسي وعلاقته بالجيوش التي تعتبر من أهم العوامل.

شرعيّ الكتيبة.. وتغيب الكفاءات

وقدراتها والكفر بجهد النخبة إلى الأبد، فمن أراد أن يبني أمة لا بد أن يفتح على الأمة، ومن أرادها ثورة شعب فلا بد أن يندمج مع هذا الشعب، أما النخبة فلن تصنع أكثر من فصيل... وعجبي من يريد أن يواجه أمم الأرض ومليشياتها وطائراتها بنخبته فقط وجوّه الإيمان الذي لا يدخله إلا كل طويل عمر، دون أن يعد العدة.

٢- تقديم أصحاب الاختصاص والكفاءات مهما كان تاريخه الثوري وأسبقيته الجهادية فـ{إن خير من استأجرت القوي الأمين}، وفي حال تعارضهما فالكفاءة مقدمة على الأمانة مع ضرورة كل منهما.

٣- نبذ العصبية الفصائلية والقبليّة والمناطقية والصيدناوية والتدمرية، فلن تنتج إلا عصابة جديدة وإن كانت أخف شراً من غيرها {دعوها فإنها منتنة}. وفي الختام ليس معيباً أن تعترف بمحدودية علمك... بل إن المعيب أن تتصدر وفي المشهد من هو أهل أكثر منك.

«صيدنايا» أولى من أي متخصص ولو تخرج من أرقى الجامعات. فله الأولوية الشرعية والاقتصادية والسياسية وهو مُقَدَّم على كل من سواه فهو رفيق المحنة والابتلاء وكذلك الحال مع خريجي «تدمر» في فصيل آخر.

٣- السبق الثوري : وهو مرض عضال منتشر في كل المجالات فكم وكم نسمع عبارات «أنا خرجت»، «أنا حرضت»، «أنا كنت مع الثلاثة الذين هتفوا في سوق الحميدية»، «أنا كتبت مع أطفال درعا على الجدران»، وبهذا السبق يحق له ما لا يحق لغيره، فلا يحق لمن خرج بعده أو تأخر في إعلان ثورته أن يأخذ مكانه، ولسان حاله يقول: ليس الطريق لمن صدق إن الطريق لمن سبق!!».

هذه بعض الأسباب وليس كلها، ولا بد إن أردنا أن تتغير النتائج أن نغير الأسباب التي أدت إليها فالبدليات تدل على النهايات، وتشابه المقدمات سيؤدي غالباً لتشابه النتائج، ولا بد في العلاج من :

١- الانفتاح على الأمة بكل طاقاتها

النظام أو متخرجٍ من معاهد علماء السلاطين أو أو - وليت شرعي من ينجو من واحدة من هذه التهم - أسقط أصحاب الاختصاص والشهادات والباع العلمي، وكان لا بد لـ(شرعي الكتيبة) أن يملأ الفراغ ويتصدّر المشهد ويغزو الساحة بعرض خاص ومغر وهو «كيف تصبح مفتياً في ١٥ يوماً»، وهذا الواقع نشهده كثيراً عند «أخوة المنهج» و بشكل واضح جلي بين، بل أنني سمعتها من أحد مشايخهم حين قال: «تكفي سلامة العقيدة ليكون الرجل إماماً وخطيباً وشرعياً، وفي حال فقدناه فإغلاق المسجد أولى من تمكين فاسد العقيدة من ملء الفراغ»، وطبعاً تعود سلامة العقيدة وفسادها هنا لفهمه ومنهجه وتوجهه.

٢- المحسوبيات والواسطات: وهو أمر منتشر متجذّر من قبل ومن بعد، ف قريب قائد الكتيبة أولى بالإمارة الشرعية، وابن بلدته أولى من الغريب، ووصيّة الداعم أولى، وكثيراً ما نلمس هذا الأمر بشكل واضح وجلي عند فصائل معينة فخريج

شرعي الكتيبة فيديو، يحكي قصة واقعية في ثورتنا، عن شخص خلق وملتزم . لديه القليل من علوم الشرعية، أصبح شرعياً للكتيبة لأنه أفضل الموجود، ثم تطور الأمر ليصبح شرعياً للواء ومن ثم للفصيل، هذه ليست مجرد قصة بل هي سيناريو واقعي ونلمسه في كثير من الحالات بوضوح وتطابق كامل مع الواقع.

و إذا أردنا أن نوصف الواقع فلا بد من ذكر الأسباب، وإذا أردنا وصف الدّواء فلا بد من تشخيص الدّاء.

إن الأسباب التي أدّت إلى ظاهرة (شرعي الكتيبة) الغير متخصص عديدة، ليس منها غياب الكوادر وأهل العلم والمتخصصين فما أكثرهم في ثورتنا، وإذا بحثت عنهم فستجدهم بالمئات من خريجي المعاهد الشرعية والثانويات الشرعية والجامعات غير أن (شرعي الكتيبة) أخذ مكانهم لأسباب منها:

١- تحييد أصحاب الاختصاص بتهم شتّى فبين صوفيٍّ أو مرجيٍّ أو أشعريٍّ أو خريج النظام أو بعثيٍّ أو خطيبٍ أيام



الشيخ محمد الخطيب
رئيس الهيئة الشرعية
في الجبهة الشامية

♦♦♦ السبق الثوري: وهو مرض عضال منتشر في كل المجالات فكم وكمر نسمع عبارات «أنا خرجت»، «أنا حرضت»، «أنا كنت مع الثلاثة الذين هتفوا في سوق الحميدية»، «أنا كتبت مع أطفال درعا على الجدران».

بيان مجلس الشورى لجماعة الإخوان المسلمين في سورية سورية، والقتل المتماذي، والثورة المستمرة

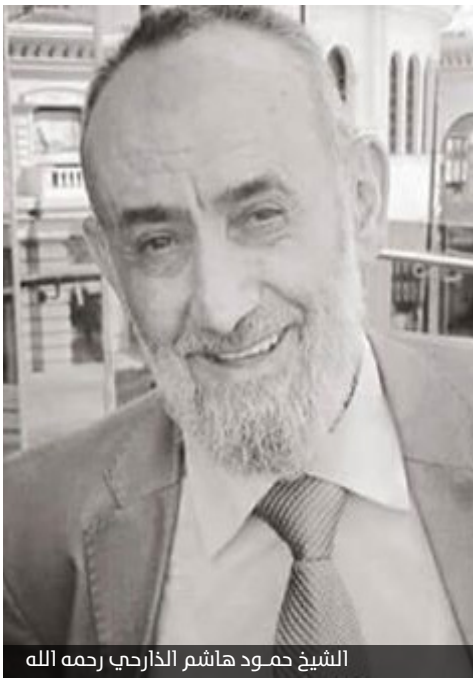


جماعة الإخوان المسلمين في سورية تنعى الشيخ حمود هاشم الذارحي رحمه الله

بمزيد من الأسى والحزن تنعى الجماعة الشيخ حمود هاشم الذارحي عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين و عضو هيئة علماء اليمن و عضو مؤتمر الحوار الوطني الشامل وعضو الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح . من وجهاء وعلماء اليمن المعدودين الذين يُلجئ إليهم في الملمات وحل الاشكالات الكبرى في البلد ويعد من أهم المصلحين المسموعين لدى الخاصة والعامة من أبناء اليمن.

كان أهم ما يشغل باله ووقته قضايا الأمة الكبرى وعلى رأسها القضية الفلسطينية والسورية ، و يعتبر من أهم المناصرين والداعمين للثورة السورية حتى وافاه الأجل صباح يوم الخميس ٢٥ شباط ٢٠١٦ في العاصمة الأردنية عمان .

سخر الشيخ حياته وامكاناته لنصرة الشعب السوري وثورته على كافة المستويات السياسية والاجتماعية والاعلامية، وعقد الندوات والفعاليات لنصرة الثورة، فكان شعاره الذي يردده دائماً «بارك الله في شامنا ويمننا».



الشيخ حمود هاشم الذارحي رحمه الله

عزأونا لعائلة الشيخ خاصة ولأهل اليمن الكرام عامة، وإننا لله وإننا إليه راجعون.

جماعة الإخوان المسلمين في سورية
٢٦ شباط ٢٠١٦ - ١٧ جمادى الأولى ١٤٣٧

بيان انضمام الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام في صفوف فيلق الرحمن

إدراكاً منا لخطورة المرحلة التي تمر بها ثورتنا السورية الأبية وسعياً منا لتوحيد صفوف الثوار وجمع كلمتهم.. نعلن نحن الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام في الغوطة الشرقية الاندماج التام تحت راية فيلق الرحمن بقيادة النقيب عبدالناصر شمير.. لنسير صفاً واحداً في درب ثورتنا المرسومة بتضحيات هذا الشعب العظيم حتى تحقيق أهدافه في الحياة الحرة الكريمة.

٩ جمادى الأولى ١٤٣٧ / ١٣ شباط ٢٠١٦
الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام

ثامناً: إن رعاية ملايين اللاجئين السوريين، والعمل على عودتهم إلى وطنهم وديارهم، باتت امتحاناً إنسانياً فاصلاً، لمصادقية المجتمع الدولي والمنظمات الرسمية الدولية لحقوق الإنسان، وإن استخدام هذه القضية الإنسانية ورقة في الصراعات الدولية.. لا يدل إلا على مدى الانحطاط الذي وصلت إليه قوى المجتمع الدولي، الساكتة عما يرتكبه المحتل الروسي والإيراني الطائفي، من جرائم القتل والتجهير بحق شعبنا، بدافع التغيير الديموغرافي الخبيث على الأرض السورية.

تاسعاً: إننا نتقدم بالشكر والعرفان، لكل من وقف مع الثورة الحق في سورية، وكل من مد لها يداً حانية داعمة كريمة، في مختلف المجالات والميادين والمحافل الدولية، وذلك من أحرار العالم والشعوب والحكومات العربية والإسلامية، التي نطالبها ونطالب الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الإسلامية في العالم، بنصرة الشعب السوري، ودعمه، والتلاحم معه، لتجاوز الخطر المحيّد بسورية والأقطار العربية والإسلامية، المتمثل بمشاريع التفكيك والتقسيم التي لن تقف عند الحدود السورية، إن لم تجابه بيمد الثوار، بالوسائل النوعية للمقاومة والانتصار، حتى يبلغوا أهداف ثورتهم في الاستقلال والحرية والتحرير، ويتمكنوا من صد هذا الخطر الجسيم الذي يهدد العرب والمسلمين جميعاً.

يا أبناء شعبنا السوري الأبي.. أيتها الصابرات المحتسبات.. أيها المجاهدون المقاومون:

إن جماعة الإخوان المسلمين في #سوريا، ما تزال على العهد، بتلاحمها معكم، حتى تتحقق أهداف ثورتنا في الحرية والكرامة.. وإنما النصر صبر ساعة، وإنكم واجهتم وما تزالون، كل أشكال البغي والتنكيل والبطش والتواطؤ والخذلان والعدوان والاحتلال، وقدمتم شلالات من دماكم في سبيل الله، وأكثر من أربع مئة ألف شهيد من فلذات أكبادكم في سبيل حريتكم، وجاهدتم دون أرضكم وعرضكم بلا كلل أو تعب.. فأبشروا بنصر الله عز وجل، وأبشروا -يا أهل سورية المباركة- ببشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه لا يضرّكم من خذلكم، ولن يقف بوجه نصركم هؤلاء الذين تواجهونهم بإصراركم، من أصحاب المشروعات العدوانية.

والله أكبر، والله الحمد.
(وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ، وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْغَزِيْرِ الْخَكِيمِ) (آل عمران/١٢٦).

مجلس الشورى
شباط ٢٠١٦م - جمادى الأولى ١٤٣٧هـ

للإرهاب، وروسية، وبعض القوى العالمية.. ليست إلا ذريعة تتبرّس وراءها، للتدخل في شؤون سورية وشعبها، بقصد إخماد ثورته، وإعادة تأهيل العصابة الأسدية الحاكمة، التي أثبتت التطورات، أنها الخيار الوحيد للعدو الصهيوني، وممالئيه، وحاضنيه.. فهم الذين صنعوا المنظمات الإرهابية، وهم الذين يخططون لها، ويرسمون سياساتها، ويستثمرونها، ويتحالفون معها على الأرض وفي ميادين الصراع كلها. إن أي حرب على الإرهاب لا تبدأ بالعصابة الأسدية وحلفائها، لن تكون إلا تشجيعاً عليه، وتغذية له، ومذاً في غمر هذه العصابة الإرهابية المجرمة. سادساً: إننا مع الحل السياسي الكريم لشعبنا، الذي يحقق المبادئ الخمسة لثورتنا، ولا يمكن أن نقبل بالعمليات الالتفافية عليه، لتصفية ثورته، من خلال المؤتمرات الدولية التي تسعى إلى حماية المجرم، والاعتراف باحتلال المحتل.. إن الحرب المفروضة على شعبنا، -في رؤيتنا- هي حرب إرادات وليست حرب طائرات ودبابات، وإن إرادة الشعوب المجاهدة، مستمّدة من إرادة الله عز وجل، فهو وحده ناصر المستضعفين المظلومين المقهورين.

إننا نؤيد الهيئة العليا للمفاوضات، في سعيها للحفاظ على ثوابت الثورة بمبادئها الخمسة، وإن أي حل سياسي، لا يُمهّد له بفكّ الجسارات المفروضة على شعبنا، وبايقاف جرائم القتل والقصف المتعمّد على أهلنا، وخروج المحتل الصفوي والروسي من بلادنا، بكل تفرّعاته وميليشياته الإرهابية، لاسيما (حزب الله) والميليشيات الطائفية العراقية، وغيرها، وبالإفراج عن أكثر من ربع مليون من الأسرى والمعتقلين لدى سجون الاحتلال الأسدي.. ولا ينتهي ببشار أسد وعصابته وأعدائه في محاكم الحساب والعقاب الدولية، لمحاسبتهم على جرائمهم بحق شعبنا والإنسانية.. ولا يؤدي إلى بناء دولة العدل الحديثة للشعب السوري كله.. إن أي حل سياسي لا يبدأ وينتهي بذلك كله، دون شروط أو تسويف أو مراوغة.. لن يكتب له النجاح، ولن يقبله شعبنا الثائر مهما تضاعفت الأثمان، وستستمر ثورته المباركة حتى تبلغ هدفها بإذن الله عز وجل. سابعاً: إن وحدة التراب والشعب السوريين ثابت من الثوابت الوطنية، وخط حرام، لا يمكن غيابه، وإن شعبنا الذي عُرف على مر التاريخ بوحدته وتلاحمه، لا يمكن أن يتنازل عن وحدة ترابه تحت أي ظرف من الظروف، وإن مقاومة المحاولات المشبوهة لتقسيم سورية، هي ضرورة من ضرورات انتصار الثورة المباركة، ومن أهم أهدافها.

تعزية باستشهاد الصحفي مجد المعزمانى

البداية رغم صغر سنه، ثم توليه مهام إعلامية وثقت جرائم نظام الأسد ومن ثم جرائم الاحتلال الروسي. يطالب المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، كافة الهيئات المعنية بحقوق الصحفيين، وعلى رأسهم منظمة مراسلون بلا حدود بالقيام بما تفرضه عليها التزاماتها

بسم الله الرحمن الرحيم
على أعتاب العام السادس للثورة السورية المجيدة، وفي مرحلة حاسمة بالغة التعقيد، تختلط فيها الآلام بالآمال، ويبرهن خلالها شعبنا الأبي الكريم، أنه ماضٍ إلى تحقيق أهدافه في الحرية والكرامة، مهما عظمت التضحيات، ومهما بلغت درجة الخذلان.. انعقدت الدورة العادية الثالثة لمجلس شوري جماعة الإخوان المسلمين في سورية، التي كانت محطة على طريق طويل لاهب، لتقويم الأعمال، وترشيد الخطط، ورسم معالم الخطوات الجديدة القادمة، ضمن رؤية واضحة تلائم الظروف المستجدة، والتطورات المتسارعة للقضية السورية.

يا أحرار شعبنا السوري المقاوم.. يا أبناء أمّتنا العربية والإسلامية:

إن شعبنا يتعرّض لأقصى أساليب المكر وأفظع حروب الإبادة، ولأشد أنواع الجرائم الإنسانية في التاريخ الحديث، وقد تواطأت عليه معظم قوى الشر في الأرض، في حملات متعاقبة، لقهره وإسكاته وإخماد ثورته، واستمرار قتل المستضعفين من رجاله ونسائه وأطفاله.. ولتكريس نظام الاستبداد في سورية، الذي يتسلط بواسطته أعداء الأمة وأصحاب المشروعات المشبوهة، فقد تعانق المشروع الصفوي الطائفي، مع المشروع الصهيوني، الذي تحتضنه المشاريع الاستعمارية، ضمن أوضاع حالات التواطؤ والعدوان.. إن جماعتنا، من واقع المحنة التي تعيشها منذ نصف قرن وما تزال مستمرة حتى اليوم.. نعلن مؤقّفها الواضح من المستجدات الأساسية، بما يأتي:

أولاً: إن الثورة السورية المباركة، هي ثورة شعبية عامة، على الظلم والاستبداد والنظام الحاكم الفاسد، الذي يُثبّت يوماً بعد يوم، أنه عصابة خائنة لا تملك أدنى انتماء لسورية، ولا للأمة العربية والإسلامية، ولاخيار للشعب السوري إلا أن يستمر في ثورته المباركة، لاقتلاع هذه العصابة، بكل أركانها ورموزها وركائزها. ثانياً: إن القوى الطائفية الصفوية، والروسية، هي قوى احتلال بغرض لسورية، يختلط فيه الاستيطاني مع العسكري والأمني.. ما يستوجب الجهاد بكل أنواعه العسكرية والمدنية، لمواجهة هذا الاحتلال، بالمقاومة التي سنتها شرائع السماء والأرض، والانخراط في (حرب تحرير شعبية) لا تهدأ، بكل أدواتها ووسائلها وأساليبها، لطرد المحتل من وطننا السوري، وتطهير كامل الأرض السورية وأجوائها من رجسه.

ثالثاً: إن التعاون، والتشاور، والتنسيق، والوحدة، بين أبناء شعبنا، وفصائله المقاومة على الأرض.. بات فرضاً لا يمكن تجاهله بأي حالٍ من الأحوال.. فالهدف واحد، والوسيلة واحدة، لتحرير سورية وشعبها من الطغيان والاستبداد. رابعاً: إن بناء القوة الذاتية للثورة والشعب السوري وثواره، وتأمين موارد المقاومة بكل أشكالها.. صار ضرورة تؤكدها وقائع الخذلان، الذي ما يزال شعبنا يدفع ثمنه، من دمائه وخزّنه ونسّله، وأرواح أبنائه وبناته.. في جريمة حرب كبرى متعدّدة الوجوه، ينبغي لمجلس الأمن الدولي أن يقوم بواجبه تجاهها، ويكشف أيدي مُرتكبيها، لا أن يتفرّج عليها، ويتقاعس عن إيقافها. خامساً: إن جماعتنا التي تعاني من الإرهاب الأسدي منذ خمسين عاماً، ترى أنّ مُحاربة ما يُسمى بالإرهاب، التي تزعمها إيران الراعية

ببالغ الأسى والحزن، تلقينا نبأ استشهاد الصحفي والمصور الشاب مجد المعزمانى، جراء القصف الذي استهدف مدينة داريا يوم أمس الجمعة. يتقدم المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني بخالص التعازي لذوي الشهيد مجد ولرفاقه، مستذكراً الأدوار البطولية التي شغلها خلال الثورة، ومشاركته فيها منذ

أحلام الياسمين

سوريات عبر الحدود

لقد قمنا بدعوة جميع الفعاليات والمنظمات والسفارات الموجودة في الأردن، وكان الحضور لافتاً، وقد حضرت بعض الوفود من السفارات العربية الافتتاح، كما شارك المعرض في اليوم الثاني وفد من السويد ضم مصورين وإعلاميين قاموا بتصوير فيلم وثائقي عن المعرض واللاجئين ليتم عرضه في السويد لتسليط الضوء على معاناة السوريين، ويفترض أن يحضر المعرض وفد من أمريكا، ووفد من السفارة البريطانية، وسيستمر المعرض من يوم عشرين الشهر الحالي إلى يوم التاسع والعشرين.

وأما عن الإقبال على شراء اللوحات فقد قال المتحدث للعهد: (في الساعات الأولى قمنا ببيع سبع لوحات تتراوح أسعارها بين أربعين ديناراً أردنياً إلى مئة دينار أردني)، وأشار إلى أن الربع بالكامل يعود للفنانين. كانت بداية مركز سوريات عبر الحدود والذي قامت بتأسيسه خمس

ريشة الفنان وقلم الكاتب هي أدوات تصور معاناة كل من عانى من الحرب التي شنها نظام الأسد على شعبه حينما طالبه بحريته وحقوقه. من مخيم الزعتري انطلقت فعالية أحلام الياسمين لرعاية الفنانين الموجودين في المخيم، حيث ولدت الفكرة لتسليط الضوء على الخبايا التي تسكن مخيم الزعتري وللإضاءة على المواهب الشابة في محاولة للتسويق لهؤلاء الفنانين الذين رسموا بإحساسهم دمعة وطن.

قام مركز سوريات عبر الحدود في الأردن برعاية المعرض وتأمين مستلزمات الرسم والدعم اللازم ومكان المعرض، ويتميز المعرض بأن المشاركين فيه من محترفي الرسم، والذين رسموا غالبية أعمالهم على قماش من الخيم.

عن تفاعل الحضور مع المعرض في يومه الأول صرح المسؤول الإعلامي السيد إياد لصحيفة العهد:



سيدات سوريات بافتتاح مركز لمعالجة الجرحى وتركيب الأطراف الصناعية وتقديم العلاج الفيزيائي لحالات الشلل الناتجة عن الحرب، ثم افتتحت

المؤسسة مدرسة مجانية للطلاب السوريين، وبعد ذلك قمن بمشروع مشغل للنساء السوريات بعنوان سوريات منتجات ولسن لاجئات، و

الذي تستفيد منه ثلاثمئة سيدة بين عاملات فيه وعاملات لصالح المشغل وهن في منازلهن. ويعمل المركز على بيع المنتجات في الحفلات الخيرية التي تقام في الدول العربية والأجنبية. وقامت المؤسسة بحملة «حطب» مع بدء المنخفضات الجوية، حيث استهدفت سكان المخيمات العشوائية من السوريين الذين تعصف بخيامهم ظروف الحياة القاسية في البادية الشرقية والشمالية في الأردن، كما قاموا بتنفيذ حملة «رجعت الشتوية»، والتي تستمر طيلة فترة الشتاء، لتأمين احتياجات سكان المخيمات من لباس ومحروقات وقسائم شرائية. ورغم الدعم المقدم من المنظمات الإغاثية والإنسانية للمخيمات، تبقى قساوة الواقع في المخيمات هي التي تفرض نفسها في ظل ظروف إنسانية ومعيشية صعبة، نحاول مقاومتها وعدم الاستسلام لصعوبتها والوقوف في وجهها يدا بيد... لننهض بهم.

مركز ورقة.. ثقافة وفن تحت القصف

العهد - ضياء الشامي

على أزيز الرصاص، والبراميل المتفجرة يشق ضجيج الحرب صوت قادم من بعيد، من قلب حلب القديمة، يتحدى الحرب والدمار بكلمة و ورقة و فيلم، تتساءل مستنكراً هل من المعقول أن ثمة حياة ثقافية نابضة في مدينة حلب رغم الدمار؟

يشدك الصوت إلى حي باب المقام متنقلاً بين الأزقة العتيقة، هناك حيث يقبع بناء أثري قديم قدم المدينة وعريق عراققتها، إنه مركز ورقة الثقافي الذي أنشئ قبل أكثر من سنة متحدياً كل الظروف ومشجعاً على الحياة، في خنايا ذاك البناء وبين حجارته القديمة تجري العديد من الفعاليات الثقافية التي يقصدها الناس من مختلف أرجاء حلب المحررة.

هناك في ذاك البناء القديم تنتصب مكتبة عريقة، تضم على رفوفها كتباً تم إنقاذها من ويلات الحرب، الحرب و إلى جانبها توجد قاعتان مجهزتان للتدريب تستقبلان الناس من مختلف الأعمار عبر دورات محو الأمية وتعليم اللغة الإنكليزية و مهارات الحياة، ويتوسط المكان صالة تمتد على مساحة ٣٦٠ متر مربع خصصت للندوات الفكرية والعلمية والدينية ودورات تأهيل المدرسين، والتي تساعد على تعلم مفاهيم التعليم الفعال ومناهج التدريس المخصصة للأزمات والتأهيل لفض النزاعات ونشر السلام، إلى جانب عروض مسرحية و سينمائية دورية و معارض صور و حفلات فلكلورية و تراثية تحيي إرث حلب الحضاري.

يقول السيد محمود عبد الرحمن مسؤول التواصل في مركز ورقة الثقافي في تصريح خاص للعهد: «مع امتداد الثورة لسنوات وتأثر الحياة الثقافية والتعليمية برزت ضرورة ملحة لرفع درجة الوعي عندجيل الشباب من أجل أن يصبح قادراً على الصمود في وجه المحن

والأيدولوجيات الدخيلة على مجتمعاتنا كونه المستهدف الأول، ومن هنا جاءت فكرة المركز الذي شمل بأنشطته مختلف الفئات العمرية والتوجهات، حيث خصصنا فيه بالإضافة إلى دورات التنمية قسماً يهتم بتوثيق المواقع الأثرية و إحياء التراث الحلي الذي بات مهدداً بالانقراض من خلال إقامة العديد من الحفلات التراثية و الندوات التي تتحدث عن تاريخ المدينة و تراثها.»

لم يكن مركز ورقة مجرد بناء قديم تم تجديده، بل هو روح متجددة نهضت من تحت الدمار لتصبح منبراً يجذب إليه سكان مدينة لطالما اشتبهوا بالأصالة، وجمعاً لأطياف مختلفة التوجهات في مكان واحد فمن علماء الفكر الإسلامي، إلى المعلمين والمهتمين بالإرشاد النفسي بالإضافة إلى هواة الطرب الحلي وحفلات الموشحات والأفلام الوثائقية التي تسلط الضوء على مواضيع ثورية وتاريخية مختلفة والتي باتت تجذب الإناث أكثر كما تجذب الذكور.

يقول محمود عبد الرحمن: «يشهد مركز ورقة إقبالاً نسائياً واضحاً وتجاوباً ملحوظاً في مختلف النشاطات أكثر من الرجال المشغولين على جبهات القتال وفي ميادين العمل، فالثورة و ما أنتجت من نشاطات و فعاليات و انفتاح أكثر على العالم فسحت المجال أمام المرأة لتأخذ دوراً أكبر في بناء المجتمع رغم التضيق عليها من قبل بعض الجهات في موضوع اللباس الشرعي و الاختلاط، فالمجتمع الثوري أصبح أكثر تقبلاً لعمل المرأة واحتراماً لوجودها.»

يبقى مركز ورقة شامخاً رغم ما تعيشه حلب من قصف ودمار، متحدياً موجات النزوح وصعوبات تأمين الكتب والمدرسين، مصراً على الاستمرار والتطلع نحو المستقبل و تكرار التجربة لتعود حلب كما كانت عاصمة الثقافة والإرث الثقافي الأصيل.



من نشاطات المركز -دورة تعليم المحادثة الانكليزية و مهارات الحياة لليافعات

ملتقى البيت الدمشقي فخامة الاسم تكفي..

العهد - كيندة تركاوي

التكافل الاجتماعي على كافة الأصعدة هو السبيل الأوحد والطريق الأمثل الذي دلنا عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بأن نكون كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، في سبيل تجاوز الأزمات والكوارث الناتجة عن الحروب والكوارث الطبيعية.

من هذا المنطلق الإنساني البحت قامت مجموعة من الناشطين الدمشقيين في الداخل والمغرب بتأسيس ملتقى يساهم في بناء سورية الحديثة.

يعمل الملتقى على دعم مطالب شعبنا لنيل حريته وإقامة دولته الديمقراطية التي يتساوى فيها السوريون أمام القانون بجميع طوائفهم ومكوناتهم، دون تمييز في الحقوق والواجبات.

وفي سبيل تحقيق هذه الثوابت يحرص الملتقى على القيام بمشروعات ترمم مآهدهم آلة الحرب الوحشية، ومحاولة تقديم يد العون للمحاصرين في الداخل في سبيل البقاء على قيد الحياة.

مشروع إيواء مشروع بناء الإنسان: والذي يهدف لإيواء أسر سورية لا معيل لها (أرامل وأيتام) في المناطق المحاصرة ومخيمات اللجوء، كتب أحد القائمين على المشروع موضحاً: بدأ نزوح السوريين إلى البلدان المجاورة فبدأنا بمشروعنا ٢٠١٣، ومازال مستمراً في طريق الخير بمد يد العون لتلك الأسر التي فقدت معيلاً عن طريق تأمين السكن الكريم لهم، وتقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية والتأهيلية سواء في المناطق المحاصرة أو مخيمات اللجوء، تمثلاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«الساعي على الأرملة واليتيم والمسكين كالمجاهد في سبيل الله الصائم نهاره القائم ليله

وإيواء ليس مجرد إسكان، بل إيواء بناء الإنسان، فليس هدفه الإسكان فقط بل العيش في رغد واطمئنان. وعلى صعيد آخر قام الملتقى بالتعاون مع مؤسسة إعمار الشام الإنسانية، بحفر وتجهيز ثلاثة آبار مع تركيب



حفر كوادر ملتقى البيت الدمشقي آبار في الغوطة الشرقية

كباس يدوي عوناً لأهلنا الصامدين تحت الحصار في الغوطة الشرقية. كما قام الملتقى بدعم مدرسة «أبي عبيدة بن الجراح» في الغوطة الشرقية المحاصرة (زملكا) حيث تضمن الدعم سداد رواتب المدرسين والإداريين في المدرسة، وتمويل حفل التكريم لطلاب المدرسة عن نتائج الفصل الأول. و يعمل الملتقى على توزيع سلال غذائية لأهلنا المحاصرين في معضمية الشام بالتعاون مع المجلس المحلي للمدينة حت لا تتكرر مأساة مضايا.

وتحت عنوان حماية المدنيين واجب أخلاقي ومسؤولية دولية تم إصدار بيان مشترك لمواجهة سياسات الحصار، شارك فيه ملتقى البيت الدمشقي على شكل اجتماعات ضمت المنظمات المدنية العاملة في الشأن السوري، بهدف الضغط على الأمم المتحدة والمنظمات العالمية المعنية لأجل المناطق المحاصرة لإيصال صوت معاناتها بالتوازي مع المساهمة في الدعم المادي.

في ظل الحصار الخانق تقف كل الكلمات عاجزة متفرجة وتعجز الحروف عن تصوير المأساة ويبقى العمل على تخفيف وطأة الحصار هو اليد العليا والصوت الذي يعلو على صوت الرصاص.

الإلحاد.. آفة العصر

بقلم دجانة بارودي



من التاريخ الإسلامي تساهم في تخفيف المشاعر السلبية تماما كما يفعل العلاج الجماعي الذي يُشعر الشخص بأنه ليس وحيدا فيما يعانيه. والأهم من ذلك هو التأكيد على أن الإيمان يؤسس له في الصغر فكلما كان الاهتمام بالأطفال أكثر من حيث دمج حب الله ورسوله في جميع المواقف التي يمر بها في البيت والمدرسة، زاد عمق الإيمان في نفوسهم عند الكبر، ولذلك تعمل العديد من الجهات التنصيرية على التركيز على فئة الأطفال وتسيطر عليهم من خلال اللعب والتعليم المحبب للملطف. وأخيرا يجب التأكيد على أن الدراسات النفسية الحديثة تؤكد على أن الإيمان بحد ذاته مفيد للإنسان كعلاج نفسي متكامل حيث يقي من العديد من الاضطرابات النفسية.

بمثلهن ولمثلهن.. نحيا ونستمر

بقلم معاذ عدنان



الصف الثاني ثانوي ولِد لديّ حافزا أكبر أن أستم في المدرسة للتوجيهي وحصلت على معدل ٨٩١ ٪ وهو المركز الثاني للفرع الأدبي على مستوى المملكة في الدورة الشتوية. وقد تم قبول الطالبة فاطمة في كلية الحقوق

عائلة مكونة من ثمانية أفراد بظروف قاسية يعتاشون على مساعدات من هنا وهناك، فوالدها يبلغ من العمر ستين سنة و لا يعمل كما أن شقيقها الذي يعاني من مرض الكلى ممنوع من العمل لظروفه الصحية. وأضافت حصولي على معدل ٩٧٪ في

من معاناة اللجوء والحرمان استطاعت الطالبة السورية فاطمة العلي أن تحصد المركز الثاني على مستوى المملكة في شهادة الثانوية العامة عن الفرع الأدبي بمعدل ٩١,٨٪. قدمت العلي وعائلتها كلاجئة من مدينة الشيخ مسكين من محافظة درعا إلى الأردن أكدت أن الإصرار والإرادة يقهران جميع التحديات على مختلف اتجاهاتها فالنجاح لا يعرف الفقر ولا اللجوء و ضياع الوطن وفقدان الأحبة. أكدت العلي أن حصولها على المركز الثاني في الفرع الأدبي بالتوجيهي لم يأت محض الصدفة كون الإرادة والتصميم دفعها لذلك كما أنها لم تجعل الظروف القاسية تقف عائقا أمام مستقبلها. تعيش الفتاة في إربد وبالتحديد بين

الدكتور فاوستوس.. بشار الأسد

بقلم شادي جاد

فاوستوس: فاوستوس مستعد للمجازفة ميفوستوفيليس، خادم الشيطان: عليك أن تسلم روحك و أن تكتب بدمك وصية تورث فيها روحك فاوستوس: سوف أمنحها للشيطان ميفوستوفيليس: اطعن ذراعك بشجاعة يطعن فاوستوس ذراعه، وبدمه السائل الأحمر القاني يمهر الدكتور فاوستوس عقد صفقة مع الشيطان.. باع بذلك روحه لحساب إبليس أو بعبارة أخرى لحساب أطماع القوة و المال والجاه. بنود هذه الاتفاقية تمنح فاوستوس الكثير من الوقت و الحرية في الزمان والمكان.. ليعيث فساداً و غطرسةً في أنحاء الأرض. أربعة وعشرون عاما، يتم فيها مايشتهي وتكون روحه ملكا في هذا الوقت لساكن الجحيم. لجأ فاوستوس إلى الشيطان لتحقيق مآربه و بعض المتع الرخيصة. متناسيا و متجاهلاً كونه إنسانا فانياً يسكن الظلام روحه. ما أشبه العصور الوسطى بالعصر الحديث، و ما أشبه القرن السادس عشر. بالقرن العشرين، وما أشبه الليلة بالبارحة. شخصيتان تمثلان من باع روحه للشيطان. مسخٌ يدعى بشار.. باع روحه للشيطان.. باع سوريا للشيطان الأصفر ألا وهو بوتين.. مقابل بقائه رئيساً على كومة من الجمجم و نتف اللحم المتطاير، و لكن رائحة أجساد و دماء الشعب المقهور تفوح منها رائحة الياسمين الدمشقي و عطر من ورد جوري شيطان كريستوفر مارلو كاتب هذه الرائعة هو لوسفير ساكن الجحيم أما شيطان بشار فهو بوتين ساكن الكرملين. لن نسمع بعد الآن أيا من الألحان التي تصدرها سمفونية من العصافير المتناسقة. و الوديعة، أو من ترانيم الأجراس الملائكية التي كانت تتماهى و تتراقص مع أنشودة أوراق الشجر المتناثرة هنا و هناك و التي كانت تتمايل و تتراقص برقصة وادعة في جنة تدعى سوريا لن نصغي السمع إلا لأزيز الرصاص و هدير المدافع وصوت سلاح الجو الأرعن الناشز. لقد باع الأحقق سوريا لكي يصبغ لون عرشه بالأحمر الوردي و يبقى يحكم حفنة من الحمقى و المعتوهين الذين يصفقون له ليل نهار. و يسبحون بحمده صباح مساء. أما بقية الشعب فقد قتل و هجر و شرد و رمل كما فعل الشيطان الأصفر بأبناء بالشيشان وكوسوفا و أفغانستان.. وستكون نهايته و مصيره كمصير الدكتور فاوستوس.. إلى الجحيم حينما قال فاوستوس: لقد تحولت إلى شيطان ما.. أما روحي فقد حكم عليها أن تبقى في الجحيم ملعونة إلى الأبد.. فاوستوس العن نفسك.. العن لوسفير.. الذي حرمك من مسرات السماء..

وابتغ بين ذلك سبيلا

العهد - كيندة التركاوي

مجالاته الصناعية والزراعية والحياتية. وتكمن الوصفة السحرية للحل في التربية الاقتصادية الإسلامية، فالتربية الاقتصادية في توازنها تدعو إلى السلوك الاقتصادي القائم على التوازن بين الكسب والإنفاق، وبين الحاضر، والمستقبل. والإسلام في جوهره ليس أكثر من تخطيط للسبيل الأمثل إلى حياة أفضل، حياة يسودها الأمن والاستقرار والرفاهية. ومن هنا يمكننا القول بأن تزويد الفرد، من خلال مؤسسات التنشئة الاقتصادية، بمعلومات كافية حول المفاهيم، والنظم الاقتصادية الرئيسية من شأنه التأثير إيجاباً في تشكيل سلوكه الاقتصادي الرشيد. ولا يفوتنا في هذا المقام الإشارة إلا أنه إذا كان ذلك الوعي لازماً للفرد العادي في العالم الغربي، فإنه أكثر لزوماً للفرد المسلم نظراً لأن بعض الأركان الأساسية في دينه، والذي لن يستقيم إسلامه إلا بالوعي بها وممارستها، هي ذات طبيعة اقتصادية كالزكاة مثلاً. وهنا يأتي دور الخطباء والدعاة في المساجد، بالتوعية والتعريف بالمفاهيم الاقتصادية الإسلامية، في خطب الجمع، والدروس اليومية والمناسبات الدينية.

تحتاج التربية إلى التوازن والاعتدال والتوسط، فالمربي الناجح والموفق يمارس التربية، وقد فتح عيناً على ما يريده من الطفل في كل المجالات وكافة المستويات، وعيناً على كيفية تطبيقها بأريحية وسهولة ضمن إطار المسؤولية الملقاة على كاهله، فكل فرد في المجتمع الإسلامي مسؤول عن خدمة ومصلحة هذا المجتمع كل حسب موقعه ووظيفته وسلطته واختصاصه وطاقته. ولا تنحصر مسؤولية الإنسان على نفسه، بل تمتد امتداداً عريضاً يشمل محيطه الاجتماعي، بل يشمل أيضاً مسؤولية المسلم تجاه البيئة الطبيعية وما فيها من كائنات حية، وثروات طبيعية عليه الحفاظ عليها، وحمايتها ورعايتها على الوجه الذي أمره الله تعالى به. ولا يخفى على أحد الأزمات التي يتعرض لها العالم بأسره، والأزمة الاقتصادية العالمية، وويلات الحروب وتبعات ثورات الربيع العربي إلى أزمة المياه، ومشكلة المجاعة التي يتعرض لها ملايين البشر في جنوب أفريقية، ناهيك عن مشكلة الطاقة الكهربائية في عصر يعمل على الكهرباء بكافة

عن الصحيفة

صحيفة رسمية تصدر عن
المكتب الإعلامي لجماعة
الإخوان المسلمين

دار العهد للنشر والتوزيع

هيئة التحرير

رئيس التحرير
عمر مشوح

نائب رئيس التحرير
أروى عبد العزيز

نائب رئيس التحرير
هاني كريم

مساعد رئيس التحرير
ضياء الشامي

مساعد رئيس التحرير
بتول الحكيم

سكرتير التحرير
زاهر فخري

فريق العهد
كيندة تركاوي
كريم أبو زيد
دعاء بيطار

الهيئة الاستشارية
أ. عادل فارس

مُنسّق التّوزيع
أسعد الرّعد

رَسّام الكاريكاتير
بلال يوسف

تصميم وإخراج
عبدالله ديب

مدير الموقع الالكتروني
ميمونة طيفور

التدقيق اللغوي
بتول الحكيم

مُنسّق العلاقات العامة
لينا خوجة

الشبكات الاجتماعية
عائشة فخري
رانيا زيزان

الآراء المتضمنة في
المقالات المنشورة تعبر
عن وجهة نظر كتّابها،
ولا تعبر بالضرورة عن
رأي صحيفة العهد.

ثلاث سنوات على «العهد»

بقلم أ. محمد عادل فارس

تمر ثلاث سنوات على صدور «العهد»، وتقف ثورتنا المباركة على مشارف عامها السادس، ويبقى شعبنا السوري بشرفائه، ثابتاً على العهد، يقدم الغالي والنفيس ليسترد حقه المغتصب، وليدفع عن دينه وكرامته وأرضه. ويفقد حكم الطاغوت، الذي جثم على صدر هذا الشعب خمسة عقود، كل مقومات وجوده، فيستعين بالمارقين والحاquدين، أو أن المارقين والحاquدين يأخذون زمام المبادرة منه فيتحول إلى أجبر صغير لا يملك أن يتحرك إلا بأوامرهم، وتصبح سورية بلداً تتأمر عليه الدول والقوى الخارجية، وتعتقد حوله الصفقات، وتنداعى عليه الأمم كما يتداعى الأكلة إلى قصعتها... ويمضي شعبنا في جهاده، يقدم الشهيد تلو الشهيد، بل يقدم آلاف الشهداء تلو الآلاف، ويصّر على المضي في طريقه حتى يحقق ما ثار لأجله... ومن خلال ذلك يظهر ضعف هنا وضعف هناك، وتعمل بعض

يمان عبدالله البيطار في ذمة الله..

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبقلوب مليئة الرضى والتسليم.. تتقدم أسرة صحيفة العهد بأحر التعازي والمواساة للأخوات الكريمات دعاء بيطار و هزار البيانوني بوفاة فقيدهم الشاب المهندس يمان عبد الله البيطار الذي انتقل إلى الرفيق الأعلى إلى جوار ربه .. ونسأل الله العلي العظيم ان يغفر له ذنوبه، ويجعل قبره روضه من رياض الجنة..

إننا لله وإنا إليه راجعون.. اللهم اغفر له وارحمه وألهم أهله الصبر والسلوان.

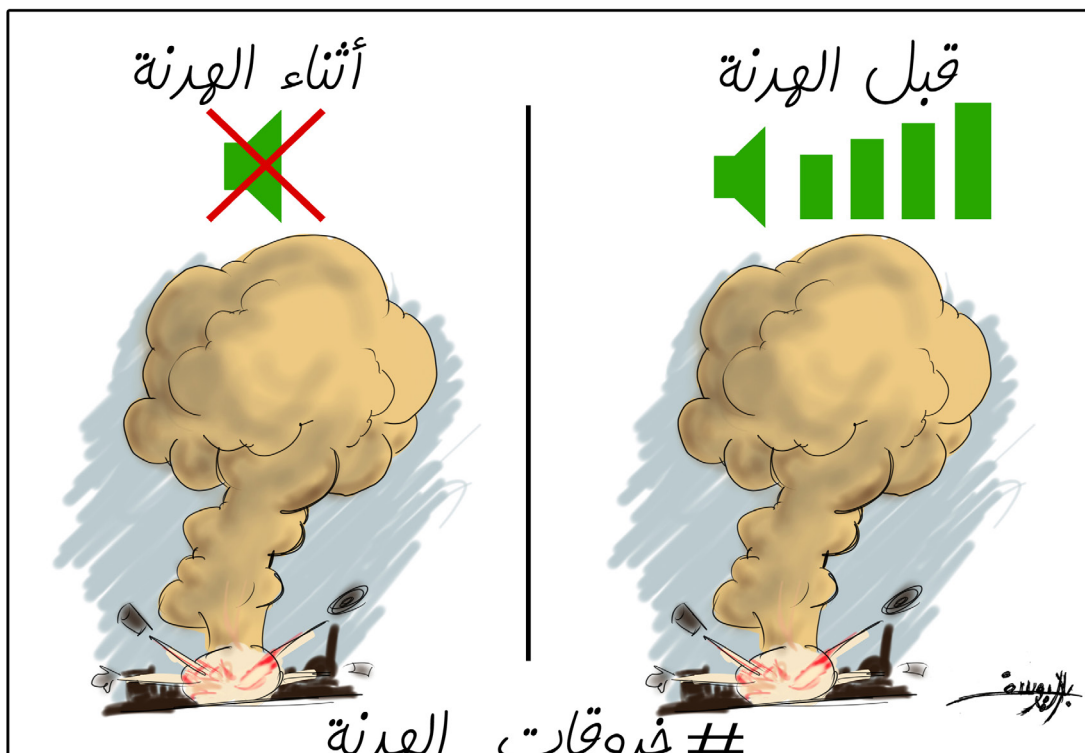
أسرة صحيفة العهد



صورة وتعليق

صغير أنت يا طفلي.. على رؤية كل هذا الأسى صغيرة عيناك.. على حمل كل هذا الوجد صغيره كفأك.. على تحمل في طياتك قلباً... أكبر من كل شعارات الإنسانية الرنانة

تعليق بتول الحكيم



أحمل ديني على رأسي

العهد - بتول الحكيم

خلعت حجابها، وضيق سروالها، ووشمت جسدها.. هكذا لبت نداء الحرية.. هي الآن حرة بلا قيود.. نعم.. فقد كان الحجاب يقيد تصرفاتها، ويفرض على الناس احترامها، ويحميها من تعرض الشباب ومعاكساتهم لها.. كانت تفرض على الرجال غض البصر، فكان حجابها قيда لهم ولها.. هكذا ارتأت مدعيات التحرر والحرية في التفلت والانفلات تاويلا لكلمة حرية.. وهكذا أرى حجابي.. أحب أن أحمل ديني أينما توجهت، لذلك اتخذ الحجاب رمزا يقدمني لكل الناس، على أنني مسلمة وملتزمة. وأحب أن يكشف حجابي للناس هويتي وأنا صامدة. أحب أن أشاهد ملابس الصلاة في بيتي وكأنها ركن أساسي من أركان بيتي، ولا يستقيم البيت بدونها. يسدل الحجاب على عقلي غطاء يعصمني من ارتكاب الآثام ويذكرني أن الخل والزيت لا يجتمعان في إناء واحد، فإذا اخترت أن أكون محبة فعلي احترام حجابي.. وعلي أن أكون وقورة في مشيتي، هادئة في ابتسامتي، ناجحة في حياتي، فأنا رمز .. يسعدني أن أختار ملابس التي تناسب حجابي وأتفنن في اختيار حجاباتي واستمتع بارتدائها وأستشعر العفاف والأناقة في خيوطها وألوانها.. أعشق إحساسي وأنا أتجول بين الناس الذين ينظرون إلى كل بمنظاره، أثير دهشة البعض واحترام البعض الآخر واستياء البعض الثالث وأنفس التحدي في كل خطوة وأحمل في قلبي طاقة تثبت للعالم بأسره أن يقيني ينعكس على مظهري وحبتي لله وطاعتي له لاتزيدني إلا شرفا ورفعة.. في الحر يقيني حجابي حرجهم، وأذكر قوله تعالى (قل نارجهنم أشد حرا لو كانوا يعلمون).